أثر التفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية

إعداد

د/ محمد مجاهد نصر الدين

مدرس المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم

كلية التربية – جامعة الأزهر بالقاهرة

المجلد (٧١) العدد (الثالث) الجزء (الثالث) (أ) يوليو/ ٢٠١٨م

الملخص:

تمثل الغرض من البحث الحالي في معرفة التأثير الناتج عن اختلاف أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي – المدونات)؛ والأسلوب المعرفي (مستقل – معتمد)، وتحديد ما اذا كان هناك تفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي والأسلوب المعرفي، وذلك على التحصيل المعرفي، وتنمية الأداء العملي لدى عينة من مديري ووكلاء بعض المدارس السعودية، تكونت عينة البحث من (٥٦) عضوا من مديري ووكلاء المدارس بالمدينة المنورة، ومكة المكرمة، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية ضمت كل مجموعة (١٤) عضوا وفق التصميم التجريبي للبحث، وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا أدوات التعلم الالكتروني التشاركي بالويكي ومجموعة البحث الذين درسوا أدوات التعلم الالكتروني التشاركي بالمدونات لصالح المجموعة التي درست البرنامج بنمط المدونات، وذلك على متغيري البحث التابعين (التحصيل المعرفي والأداء العملي)؛ كذلك وجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل) ومجموعة الأسلوب المعرفي (المعتمد) في القياس البعدي علي متغيري البحث التابعين (التحصيل المعرفي والأداء العملي) لصالح مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل)، كما توصل البحث الحالي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ترجع إلى أثر التفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي والأسلوب المعرفي سواء على التحصيل الدراسي أو الأداء العملي.

Research Summary:

The purpose of the present research was to investigate the impact of different participatory e-learning tools (wikis - blogs); the cognitive style (independent - certified), and to determine if there is an interaction between participatory e-learning tools and the cognitive style, on cognitive achievement and performance development The research sample consisted of (56) members of the principals and agents of schools in Madinah and Makkah. They were divided into four experimental groups, each group comprising (14) members according to the experimental design of the research. The presence of statistically significant difference when touching We (0.05) between the scores of the research group who studied participatory e-learning tools in the wiki and the research group who studied participatory e-learning tools in blogs for the group that studied the program in the blog type, on the two search variables (cognitive achievement and practical performance); At the level (0.05) between the degrees of gain of the cognitive style group (independent) and the cognitive style group (dependent) in the telemetry on the two search variables (cognitive achievement and practical performance) in favor of the cognitive style group (independent), and the current research has found no fur Statistically significant at the level of (0.05) due to the impact of the interaction between e-learning tools and participatory method of knowledge on both academic achievement or practical performance.

مقدمة

يتسم العصر الحالي بالتقدم السريع في مجالات العلم والمعرفة؛ مما فرض على جميع مؤسسات المجتمع ومنها مؤسسات التعليم الجامعي تطوير ذاتها، وتحسين مخرجاتها؛ لمواكبة كافة التطورات الأكاديمية والمهنية "ويعتبر أسلوب الإدارة من العوامل التي تؤثر في أداء المؤسسات وذلك من حيث كونها إدارة تقليدية أو إدارة إلكترونية (مزهودة، ٢٠١١ م، ص ٩٠).

ولذلك نجد أن الإدارة الالكترونية قد فرضت نفسها علي جميع المؤسسات ومنها مؤسسات التعليم الجامعي، والتي أدت إلي الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيها شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها لتسهيل الحصول على البيانات والمعلومات؛ لاتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة عالية وبأقل تكلفة وأسرع وقت ممكن (الكبيسي، ٢٠٠٨ م، ص ٧)؛ مما دعى مؤسسات المجتمع ومنها الجامعات إلى العمل على استخدام أدوات وتقنيات الإدارة الالكترونية لتحسين أدائها.

فالإدارة الالكترونية تعتمد أساسا على "استخدام خليط من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات(مكونات الإدارة الالكترونية) في القيام بجميع العمليات الإدارية الخاصة بالمؤسسة، وذلك بهدف تحسين أداءها وتعزيز مركزها التنافسي.(عبد الناصر، قريشي، ٢٠١١ م،ص ٨٩).

ويعد أبرز ملامح الإدارة الإلكترونية الحديثة هي"اعتماد تقنية المعلومات والاتصالات أداة رئيسة في يد إدارة التقنية وتوظيف تلك التقنية في إنجاز مهام الجهاز الإداري ووظائفه والاستفادة من تقنية المعلومات في تجويد خدمة الإدارة الحديثة، وربطها بكل جديد، ورفع فعالية أدائها، وميكنة جميع الأنشطة الإدارية، مع الحرص على تحديثها باستمرار، وتبسط استخدامها لجميع المتعاملين معها، بما يضمن الكفاءة والسرعة في إنجاز المعاملات، والاعتماد على برامج التقنية الحديثة في ترشيد الوقت والجهد، واختزالهما قدر الإمكان وإضافة عنصر السرعة إلى شرط الجودة في تقديم المُخرج النهائي للمنظومة الإدارية." (الحسن،٢٠٠٩ م، ص ٦).

وقد ادخلت العديد من الدول منظومة العمل الاداري الالكتروني إلى العملية التعليمية متمثلة في المؤسسات التعليمية بها، وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي أدخلت نظام الإدارة الالكترونية إلى مدارسها بمراحلها المختلفة مما استلزم وجود تدريب وتأهيل للكوادر التي ستتعامل مع هذه الأنظمة الالكترونية.؛ مما يحتم على القائمين على أمر التعليم والتدريب محاولة مواكبة هذا التطور، وضرورة إدخال التغيير المناسب على مناهج وأساليب التعليم والتعلم لأن الأساليب التقليدية أصبحت لا تجدي نفعا في عصرنا الحاضر فأصبح من الحتمي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماما.

ويعد التعلم الإلكتروني من أساليب التعلم التي تجعل المتعلمين هم محور عملية التعلم؛ حيث يتعاون المتعلمين للحصول على المعلومات وتبادلها وطرح الأفكار لحل المشكلات دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال عملية التعلم. (إدوارد الحمداني، ٢٠٠٦، ص ٤٧).

وترى (سحر عبد الرحمن، ٢٠١٧، ص٢٨) مفهوم التعلم الإلكتروني قد تغير ليشمل جوانب أكثر تفاعلية وأكثر إنسانية وأكثر تشاركية. ليظهر مفهوم التعلم الإلكتروني التشاركي الذي يتمركز حول المعلم والمتعلم على حد سواء، فالمعلم هو من يوجه عملية التعلم، في حين يمارس المتعلمون عملية التعلم بأنفسهم من خلال المشاركة الفعالة والعمل معاً في مجموعات صغيرة تستند إلى توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة

و يتوافق التعلم التشاركي مع مبادئ النظرية البنائية حيث يكون المتعلم محوراً للعملية التعليمية، بِجَعْلِهِ يبحث ويُجرب ويكتشف، كما أنها تهتم بعقل المتعلم والعمليات التي تتم داخله، فتولد مستويات متعمقة من المعرفة في إطار قائم على التفاعلات الاجتماعية. و تعتبر النظريةُ الاتصاليةُ جوهرَ الشبكاتِ الاجتماعيةِ باعتبارها انعكاسا للبيئة الاجتماعية للمتعلمين والمرتبطة بالتقنيات الحديثة، التي تعجز نظريات التعلم التقليدية عن تفسير طبيعة التعلم الذي يحدث في إطارها، وهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على فاعلية التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية الجانب المعرفي والأداء المهارى منها:

دراسة دعاء لبيب (٢٠٠٧) والتي اكدت على فعالية استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسب باستخدام الموقع التعليمي الالكتروني التشاركي في الأداء المهارى لدارسي الدبلوم العامة في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي.

دراسة داليا حبيشي (٢٠٠٩) وهدفت إلى توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية .

وتناولت دراسة محمد والى (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس، واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركي عبر الويب ضمن برامج التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة والتي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً.

ومن ثَمَّ يحاول الباحث في هذا البحث استخدام التعلم التشاركي الإلكتروني بشكل فعال في تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية.

ومن المصادر أيضاً التي أكدت الإحساس بمشكلة الدراسة قام الباحث بدراسة استكشافية (غير مقننة) هدفت إلى تحديد مدى توافر مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس السعودية، ومدى الحاجة لاستخدام برنامج تدريبي للتدريب على مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، وذلك من خلال تطبيق استبانة على عينة قوامها (١٤) مديرا من مديري المدارس السعودية من قطاعي التعليم بالمدينة المنورة وينبع.

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستكشافية عن:

- حاجة مديري المدارس السعودية إلى تعلم مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.
- أهمية استخدام التقنيات الحديثة في مساعدة المديرين وتدريبهم على إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لما توفره من بيئة تعلم حديثة تواكب التغيرات الكبيرة في إدارة المدارس حول العالم.

واستناداً الى ذلك تتحدد مشكلة البحث في تدني مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس السعودية، ولذا يهدف البحث الحالي الى تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية.

كما تهتم الدراسة بتباين الأسلوب المعرفي لدى مديري المدارس الذين يدرسون مهارات اعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية عبر استخدام أدوات التعلم الالكتروني التشاركي.

وفي ضوء مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت استخدام أدوات التعلم الالكتروني التشاركي وتباين الأسلوب المعرفي، تبين عدم وجود دراسات – في حدود علم الباحث– تتناول أثر التفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في عدم تمكن مديري المدارس السعودية من المهارات اللازمة لإعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية، وذلك في الجانبين المعرفي والأدائي على حد سواء، مما يجعلهم غير قادرين على استخدام هذه البرامج بالشكل الفعال الذي أعدت له ؛ ويعد البحث الحالي محاولة لسد الفجوة بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون، للانتقال من المدارس التقليدية إلى المدارس التي ترقى للمستوى العالمي، من حيث أساليب الإدارة الإلكترونية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات فيها، والتمتع بمستوى جوده عال من خلال موارد بشرية تمتلك من المعارف والمهارات والقدرات المهنية؛ وذلك من خلال تنمية تلك المهارات لديهم، وذلك من خلال استخدام أداتين من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي–مدونات)، وبتصنيف الاسلوب المعرفي للمديرين (مستقل– معتمد) مما يعد من قبيل تعليم مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. إعداد قائمة بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية وذلك من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
٢. تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية باستخدام أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي–مدونات).
٣. الكشف عن أثر اختلاف أداتي التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي–مدونات) في تنمية كلا من:
   - التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية
   - الأداء العملي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية
٤. التعرف على فاعلية اختلاف الأسلوب المعرفي (معتمد–مستقل) في تنمية كلا من:
   - التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية.
   - تنمية الأداء العملي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية.
٥. تقديم أدوات تقويم مقننة للجانبين المعرفي والأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية المناسبة لمديري المدارس السعودية.

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية هذا البحث على المستويين البحثي والميداني فيما يلي:

أولا: على المستوى البحثي:

- يفتح الطريق أمام القيام بدراسات لاستخدام أنماط مختلفة من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي في مجالات أخرى.

- يقدم أطرا نظرية حول برامج الإدارة الإلكترونية ويتناولها كمجال هام في الإدارة التعليمية.

ثانيا: على المستوى الميداني:

- يقدم لمتخذي القرار صورة حية وواقعية لمستوى مديري المدارس السعودية في مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية.
- يساعد مصممي برامج الإدارة الإلكترونية التعليمية في عمل التطوير اللازم لملائمة مستوى المديرين وبما يواكب طبيعة العصر.
- يقدم تصورا عن المتطلبات المادية والتقنية والعلمية والتدريبية لتفعيل استخدام برامج الإدارة الإلكترونية في المدارس السعودية.
- يلقي الضوء على ضرورة إجراء البحوث البينية بين التخصصات المختلفة (الإدارة التعليمية) من ناحية والعاملين في مجال تكنولوجيا التعليم من ناحية أخرى، مما يسهم في تحقيق الفلسفة الكلية التي تراعي العلاقة بين العلوم المختلفة.
- يقدم البحث معلومات جيدة لمديري المدارس عن الجوانب التقنية التي يجب أن يتمتعوا بها؛ مما يمكنهم من اكتشاف أنفسهم ومعرفة الجوانب التقنية التي يحتاجون إليها ليكونوا إداريين ناجحين في المستقبل.

تحديد مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر التفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي – مدونات) والأسلوب المعرفي (مستقل–معتمد) في تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

١– ما مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس السعودية؟

٢- ما فاعلية أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

٣- ما فاعلية الأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) بغض النظر عن أداة التعلم في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية..

٤- ما أثر التفاعل بين كل من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات)، والأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

٥- ما فاعلية أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

٦- ما فاعلية الأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) بغض النظر عن أداة التعلم في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

٧- ما أثر التفاعل بين كل من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات)، والأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

منهج البحث:

لاختبار فروض البحث والإجابة عن تساؤلاته تم استخدام المنهج الوصفي في عرض وتحليل الأدبيات المتصلة بمتغيرات البحث وإعداد قائمة المهارات الخاصة بالبحث؛ كما استخدم المنهج شبه التجريبي الذي هدف إلى بحث أثر متغير مستقل أو أكثر في متغير تابع أو أكثر، حيث بحث عن التفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات)، والأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) في تنمية التحصيل ومهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

عينة البحث:

يتم اختيار عينة البحث الحالي من مديري المدارس السعودية بمنطقتي (المدينة المنورة- ينبع)، ويتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات تجريبية وفقا لمتغيرات البحث.

متغيرات البحث:

يشتمل البحث على متغيرين مستقلين هما:

المتغير المستقل الأول أدوات التعلم الالكتروني التشاركي، وله نمطان:

أ- الويكي ب- المدونات.

المتغير المستقل الثاني: متغير تصنيفي (الأسلوب المعرفي) وله نمطان:

أ- مستقل ب- معتمد

المتغيرات التابعة: يشتمل البحث على متغيرين تابعين هما:

أ- التحصيل المعرفي. ب- الأداء العملي

التصميم التجريبي للبحث:

في ضوء متغيرات البحث تم اختيار التصميم التجريبي المعروف باسم التصميم العاملي (٢ × ٢) (2×2 Factorial Design)، ويسمح هذا التصميم بالإجابة عن التساؤلات التي تتعلق بالأثر الأساسي للعامل المستقل الأول والتأثير الأساسي للعامل المستقل الثاني والتأثير الناتج عن التفاعل بين العاملين معا ويوضح شكل (١) التصميم التجريبي.

		أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي	
الأسلوب المعرفي		الويكي	المدونات
	مستقل	مجموعة(١)	مجموعة(٢)
	معتمد	مجموعة(٣)	مجموعة(٤)

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

للإجابة عن الأسئلة السابقة سعى البحث لاختبار الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي الويكي ودرجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي المدونات في الجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية كما تبين ذلك درجاتهما على الاختبار التحصيلي.

٢. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي الويكي ودرجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي المدونات في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية كما تبين ذلك درجاتهما علي بطاقة الملاحظة.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل) ودرجات مجموعة الأسلوب المعرفي (المعتمد) في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية بغض النظر عن أداة التعلم الالكتروني التشاركي، كما تبين ذلك درجاتهما على الاختبار التحصيلي.

٤. لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل) ودرجات مجموعة الأسلوب المعرفي (المعتمد) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية بغض النظر عن أداة التعلم الالكتروني التشاركي، كما تبين ذلك درجاتهما على بطاقة الملاحظة.

٥. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعات التجريبية الأربعة وفقاً لأداة التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي/ المدونات)، والأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إعداد

واستخدام برامج الإدارة الالكترونية ترجع إلى التفاعل بين أداة التعلم والأسلوب المعرفي، كما تبين ذلك درجاتهم على الاختبار التحصيلي.

٦. لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعات التجريبية الأربعة وفقاً لأداة التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي/ المدونات)، والأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية ترجع إلى التفاعل بين أداة التعلم والأسلوب المعرفي، كما تبين ذلك درجاتهم على بطاقة الملاحظة.

حدود البحث:

اقتصر البحث على:

الحدود الموضوعية: أداتين من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي – المدونات) ونمطين للأسلوب المعرفي (مستقل – معتمد) عبر معالجات تتناول المحتوى الخاص بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

الحدود البشرية: عينة من مديري ووكلاء المدارس بمدينتي المدينة المنورة وينبع.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث على العينة المحددة بالفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٨/٢٠١٧م.

الحدود المكانية: تم تطبيق المعالجات التجريبية ببعض المدارس بمدينتي المدينة المنورة وينبع

المعالجات التجريبية:

يتضح من التصميم التجريبي للبحث وجود أربع مجموعات تجريبية مقسمة كالآتي:

١. مجموعة المستقلين يدرسون المهارات بالويكي.
٢. مجموعة المستقلين يدرسون المهارات بالمدونات.
٣. مجموعة المعتمدين يدرسون المهارات بالويكي.
٤. مجموعة المعتمدين يدرسون المهارات بالمدونات.

أدوات البحث:

يعتمد هذا البحث على الأدوات الآتية:

- اختبار تحصيلي للمعلومات المعرفية المرتبطة بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس السعودية.
- بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

ملخص خطوات البحث:

سار البحث الحالي وفق الخطوات الآتية:

١. عرض الدراسات والبحوث السابقة وتحليلها، أي البحوث ذات الصلة بموضوع البحث وذلك لإعداد الإطار النظري للبحث.
٢. جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع البحث وتحديد المحتوى الملائم لمتغيرات البحث.
٣. إعداد أدوات البحث (اختبار تحصيلي – بطاقة ملاحظة الأداء العملي) وعرضها على المحكمين، وتعديلها في ضوء مقترحاتهم، وتطبيقها على عينة استطلاعية من بعض مديري المدارس بغرض ضبطها.
٤. تصميم وإنتاج (مادة المعالجة التجريبية) وعرضها وفق أداتي التعلم الالكتروني التشاركي، وفقاً للمتغير المستقل المُستخدم في ضوء أهداف البحث.
٥. اختيار عينة للبحث من مجموعة من مديري المدارس من مدينتي المدينة المنورة وينبع
٦. تطبيق أدوات البحث تطبيقا قبلياً على عينة البحث.
٧. عرض مادة المعالجة التجريبية على مجموعة البحث.
٨. تطبيق أدوات البحث تطبيقا بعديا، على عينة البحث.
٩. إجراء المعالجات الإحصائية للنتائج، باستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه وذلك باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS).
١٠. عرض النتائج وتفسيرها، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
١١. صياغة النتائج وتوصيات البحث.

مصطلحات البحث:

الإدارة الالكترونية:

تعرف بأنها مدى استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تبسيط الإجراءات الإدارية وتسير الاعمال اليومية وتقديم الخدمات وإنجاز كافة الأنشطة عبر وسائل الكترونية بقصد تحسين وتطوير الخدمات والعمليات ورفع كفاءة الاداء وفاعليته (عبد العليم، وآخرين، ٢٠١٢ م، ص ٢٠).

التعلم الالكتروني التشاركي:

فقد عرفه "محمد عطيه خميس" بأنه نمط من التعلم يعمل فيه الطلاب معا في مجموعات صغيرة أو كبيرة ويتشاركون في انجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة، حيث يتم اكتساب المعرفة والمهارات أو الاتجاهات من خلال العمل الجماعي المشترك.

الأساليب المعرفية:

القدرة المعرفية التي تساعد الفرد على تفهم موضوعات التفكير والإدراك والفهم والاستنتاج، وتعتبر النمط المميز لشخصية الفرد في حل المشكلات وأداء الواجبات، والأعمال أو المهام المعرفية، التي تشتمل على التحليل والتركيز على أجزاء المجال الإدراكي.(الخولي،٢٠٠٢،٣٥)

الإطار النظري:

نظرا لأن البحث الحالي يهدف الي تنمية مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس السعودية باستخدام أدوات التعلم الالكتروني التشاركي فقد تناول الإطار النظري المحاور الآتية:

أولا: التعلم التشاركي الالكتروني:

مفهوم التعلم التشاركي الالكتروني:

ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني التشاركي نظرا لحاجة المتعلمين للتفاعل الاجتماعي حيث أوضح (Downes,2005,PP.1-5) أن السمة الاجتماعية والتشاركية هي المميزة لبرمجيات التعلم الإلكتروني التشاركي باعتباره الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني.

يعرف بأنه نمط من التعلم يعمل فيه المتعلمون جنبا إلى جنب بمساعدة أجهزة الكمبيوتر أو بمساعدة التكنولوجيا لضمان تحسين عملية التعلم وتوظيف العمل الجماعي حتى يستطيع المتعلمون مناقشة أفكارهم وطرح آراءهم. Stahl & Suthers (,2006, P.5)

كما عرفه (Edman , 2010 , 101) بأنه نمط من التعلم قائم على التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين حيث أنهم يعملوا في مجموعات صغيرة يتشاركون في إنجاز المهمة أو تحقيق أهداف تعليمية مشتركة من خلال أنشطة جماعية في جهد منسق باستخدام أدوات تقنية عبر الويب، ومن ثم فهو يركز على توليد المعرفة وليس استقبالها، وبالتالي يتحول التعليم من نظام ممركز حول المعلم يسيطر عليه إلى نظام ممركز حول المتعلم ويشارك فيه المعلم.

ومما سبق يمكن تعريف التعلم الالكتروني التشاركي بأنه نمط من التعلم يعمل فيه المتعلمون في مجموعات ويتبادلون الآراء ويتشاركون لبناء معرفة جديدة أو لتحقيق هدف تعليمي مشترك عبر خدمات وأدوات الاتصال والتواصل المختلفة عبر الويب، مما يتيح عملية تبادل للأفكار واهتمام لوجهات النظر المتعددة والمختلفة بخصوص موضوع التعلم.

خصائص التعلم الالكتروني التشاركي:

تتعدد الخصائص التي تميز التعلم التشاركي الإلكتروني ويمكن إجمالها فيما يلي :

- أنه يطبق كثيراً من النظريات التربوية مثل التعلم التعاوني، التعلم المقصود، والخبرات الموزعة، والتعلم القائم على المصادر، والتعلم القائم على المشروعات
- أنه تعلم ممركز حول المتعلم، إذ يشتمل على أنشطة جماعية يقوم بها المتعلمون .
- التفاعل والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، حيث يساعد المتعلمون بعضهم البعض في التوصل إلى إجابات مناسبة لحل المشكلات، من خلال جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

- التدريب الجماعي من خلال مواقف اجتماعية تواصلية، حيث يتم تدريب المتعلمين على المهارات الاجتماعية المطلوبة للتعلم الجماعي، وإثارة دوافعهم لاستخدامها .
- استخدام المتعلمون لمصادر المعلومات في بحثهم وتوجيه جهودهم نحو التوصل إلى المعلومات من مصادر التعلم المختلفة وجمعها وتنظيمها، إضافة قيمة لهذه المصادر من خلال تداول المتعلم لها وبناء تمثيلات لمعارفهم الخاصة لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- مسئولية المتعلمون فرادى وجماعات عن مشروعاتهم حيث يعمل كل متعلم في عمل فرعي محدد ولكنه يكمل عمل الآخرين والذي يؤدي في النهاية إلى مشروع جماعي تشاركي.
- الدمج بين معرفة المتعلمين ومعرفة الخبراء في المجال مما يساعد على تخطى الحواجز أثناء عملية التعلم ومواكبة التطورات العلمية في المجال.

أدوات التعلم الالكتروني التشاركي:

تعتمد أدوات التعلم الالكتروني التشاركي على التواصل الاجتماعي بين المتعلمين وتؤدي إلى تكوين علاقات إيجابية، بما يزيد من مشاركات الطلاب وإيجابيتهم، وعادة ما يحافظ كل من المعلم والمتعلم على دوره في إدارة أنشطة التعليم والتعلم وقيادتها من حيث طرح الأسئلة والإجابة عليها.

.(Pollara, P. & Zhu, J, 2011)

ويوجد العديد من أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي من أهم تلك الأدوات وأكثرها انتشارا واستخداما ما يلي:

١- أداة محررات الويب التشاركية Wiki

ظهر أول موقع ويكي في ٢٥ مارس ١٩٩٥م ويستخدم هذا المحرر لإنشاء محتوى إلكتروني على الويب مباشرة وبشكل تشاركي ولكن بعد أن يسمح صاحب الموقع بذلك، ويمكن للمعلم أن يستخدم محررات الويكي بطريقتين: الأولى أن يحمل حزمة لمحرر الويكي على موقعه الشخصي، والثانية أن يستخدم إحدى خدمات الويكي على الشبكة مثل: pdwiki

وتمثل محررات الويب التشاركية قاعدة بيانات متشعبة تسمح بالتبادل المعرفي بين زوارها وتبادل وجهات النظر المختلفة مما يثرى خبرات زوارها، وتتميز مواقع الويكي بسهولة الإنشاء فضلاً عن كونها تتيح للمستخدمين بالمشاركة في المواقع بمجرد التسجيل بالتدوين والإضافة والتعديل في التدوينات السابقة كما أن محتواها دائم التجدد بشكل سريع يتلاءم مع التكنولوجيا، وتُعد تطبيقا هاما لمفهوم التعلم الجماعي المشترك.

ولقد أشار (Patarakin, 2006, P.57) أن محررات الويب التشاركية هي مساحة رقمية يتم وضعها على مزود موقع بحيث يسمح بالمشاركة والتفاعل في إدراج المعلومات.

ويستخدم الويكي في كثير من المجالات مثل البحث، وتكنولوجيا المعلومات، وخدمات العملاء لإنشاء مستودع معرفي مشترك، ولقد أشارت نتائج بعض الدواسات إلى أن الويكي أداة مفيدة لدعم الأنشطة الاجتماعية، والتفاعل، ولذا فإن الويكي أداة مناسبة للمشروعات الجماعية والأعمال التعاونية بين المستفيدين. (Choy, S. and Ng, K. 2009)

ويضيف (Wei, 2011) أن الويكي يهدف إلى تزويد المتعلمين بفرصة المشاركة في الاستفادة من محتوياته المختلفة عبر المشاركة في عمليات الإضافة والتحديث، والتعديل المستمر، وبالتالي فهو يوفر الفرصة أمام المستخدمين لبناء مجتمع إلكتروني مفتوح يمكنهم من المشاركة في تبادل الآراء.

وتعتبر الموسوعة الحرة (الويكيبيديا) http://www.wikipedia.com موسوعة مفتوحة متعددة اللغات من أشهر تطبيقات برامج الويكي.

مميزات الويكي:

- صفحات الويكي مرنة للغاية وليس لها بنية سابقة التحديد، مما يعني إمكانية استخدامها من مجموعة واسعة من التطبيقات.
- الويكي يمحي الحدود الجغرافية، ويمكن للطلاب من مختلف أنحاء العالم المشاركة به، والعمل على صفحات واحدة.

- يمكن للمعلمين استخدام الويكي للتطوير المهني والاتصال مع بعضهم البعض للتناقش، ومشاركة المصادر والأفكار، والتعلم من بعضهم البعض.
- تحتفظ مواقع ويكي بسجل لتاريخ الصفحات، فإذا أخطأ شخص ما في تحرير إحدى الصفحات يمكن الرجوع إلى الصفحات السابقة المحفوظة، ويمكن المقارنة بين الصفحات لإظهار الفروق بينها.
- تستخدم ويكي أوامر بسيطة لتنسيق محتوياتها، فلا حاجة لتعلم لغة HTML للمشاركة في إضافة وتعديل محتويات مواقع ويكي، أوامر ويكي البسيطة تناسب أغلب المستخدمين ممن لا يملكون خبرة كبيرة في استخدام الحاسوب أو في تطوير المواقع.
- تبسيط عملية تنظيم المحتويات، فمواقع ويكي تعمل كقاعدة بيانات متشعبة، يمكنك أن تنظم المحتويات بالطريقة التي تريد. حيث تنظم المحتويات عن طريق الأقسام أو بدون أقسام ويمكن للزائر أن يتصفح الموقع من خلال الراوبط التي تربط بين الصفحات، ويمكن الجمع بين الطريقتين أو ابتكار طرق أخرى لتنظيم المحتويات، هذه المرونة غير متوفرة في برامج إدارة المحتويات التقليدية.

وقد اكدت الدراسات والبحوث السابقة، مثل دراسة فؤاد اسماعيل عياد، عبد الكريم محمود الأشقر (٢٠١١)، ودراسة سامية فايد، ستيته سعيد (٢٠١٢)، ودراسة داليا حبيشى، محمد البسيونى، السعيد عبد الرازق (٢٠١٢)، ودراسة عبد الله الهدلق (٢٠١٣)، ودراسة محمد السعدني (٢٠١٣)، ودراسة Alzahrani, I(2013) على فاعلية محررات الويب التشاركية (الويكي) في العملية التعليمية. ولقد قامت دراسة Krebs, Ludwig and Müller (2010) بتطبيق تقنية الويكي Wiki لتعزيز التشارك بين التلاميذ لتعلم مادة الرياضيات؛ لأنها تسمح بإنشاء المحتوى التشاركي، وكذلك المشاركة في الكتابة، وإنشاء روابط جديدة لهذا المحتوى من قبل المتعلمين، فضلا عن إمكانية تطبيق الويكي لتحقيق المشاركة الجماعية لإدارة محتوى في التعلم الرسمي، وأظهرت نتائج الدراسة إيجابية تعلم مادة الرياضيات باستخدام تقنية الويكي نظرا لتعزيز التفكير والتشارك لدى التلاميذ من خلالها.

٢- المدونات (Blogs)

المدونة في أبسط تعريفاتها، هي صفحة تشتمل على تعليقات (تدوينات) postsمختصرة ومرتبة زمنيًا.

تعد المدونات أحد مصادر المعلومات التي أتاحتها الإنترنت لنشر المعلومات لكي تكون متاحة لأي شخص في العالم متصل بالإنترنت، حيث أصبح بإمكان أي فرد في العالم أن يكون ناشرا للمعلومات مع الحرية التامة فيما يعرض من معلومات وآراء.

في عام ٢٠٠٥ نشرت صحيفة الجارديان مقالا بعنوان " كيف تخلق المدونات الروابط والصلات" والذي أشارت فيه إلى تجربة مجموعة من طلاب "جلاسكو" والذين نشروا على مدونة مدرستهم مجموعات شعرية لهم حازت على ردود من جميع أنحاء العالم مما جعل الطلاب يدركون أهمية ما يقومون به. ذلك عزز الدافعية لديهم للاستمرار في كتابة مواد جديدة. كما يمكن أيضا أن تكون المدونة أداة للمعلمين لاستخدامها لتحسين تعلمهم وتطورهم المهني.

ويتفق كل من Coutinho, C & Bottentuit Junior (2010, p37)، ليندة ضيف (٢٠١٤، ٢٣١) على أن المدونات من أسرع الأدوات نموا في بيئة التعلم الالكتروني التشاركي على شبكة الإنترنت، وهي عبارة عن منشورات على شبكة الويب تتألف بالدرجة الأولى من مقالات دورية وتهدف الى نشر المحتوى الالكتروني على شبكة الانترنت، وتكون في معظم الأحيان مرتبة زمنيا من الأقدم الى الأحدث.

كما تعد المدونات بمثابة الأداة الأساسية للنشر في بيئة التعلم الالكتروني التشاركي، حيث تسمح لمؤلف واحد او مجموعة من المؤلفين بكتابة مقالات أو موضوعات على الإنترنت، وتعرض مرتبة زمنيا، ويمكن لقراء المدونة إضافة تعليقاتهم على المقالات المضافة.

خصائص المدونات الالكترونية:

تعتبر المدونات من الأدوات التكنولوجية التفاعلية المفيدة لكل من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، وهي أيضا من أدوات الاتصال الفعالة والمؤثرة بين المتعلمين، ويتفق كل من هند سلمان الخليفة (٢٠٠٨)، عصام منصور

(٢٠٠٩)،رفعت محمد حسن واخرون، (٢٠١٠)، Joshi & Babacan (2012)، Kitchakam (2012)،: على أن المدونات تتسم بعدة خصائص، وذلك فيما يلي:

- سهولة الوصول والارتباط: حيث يمكن الإشارة في واجهة المدونة إلى الروابط الفائقة لمجموعة من المواقع ذات الصلة بموضوع المدونة والإشارة إلى العنوان الإلكتروني URL للصفحة الخاصة لصاحب المدونة على الانترنت.
- سهولة الاستخدام: حيث تتسم المدونة بسهولة إنشائها وإعدادها والكتابة على صفحاتها والإضافة والتعديل، كما تتوفر قوالب تصميم جاهزة للمدونات ذات واجهات رسومية بسيطة يستخدمها المدون.
- آليات التصنيف والترتيب المتنوعة للموضوعات: حيث يمكن تصنيف التدوينات وفقا لتقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.
- التفاعلية: حيث تزخر بالمشاركة والتفاعلية بين مؤلفها وقارئها؛ من حيث اتاحة الرد والتعليق عليها والمشاركة للقراء بالتعليق على ما تزخر بها هذه المدونات من قضايا وموضوعات متعددة ومختلفة، الأمر الذي يعد بمثابة اتصال حقيقي متبادل بين الطرفين.
- فصل المحتوى عن طريقة العرض: وتعد هذه الخاصية هي السمة الأساسية التي ترتكز عليها المدونات؛ حيث إن نظم التدوين وإدارة المحتوى ثابتة لا تتغير من حيث الشكل، في حين يسمح لصاحب المدونة أن يسمح للزوار بالتعليق على المحتوى أو عدم التعليق.
- توفير بيئة مرنة: حيث يمكن للمتعلمين حرية التعبير عن آرائهم، وذلك بفضل المشاركة والتفاعل مع المتعلمين الآخرين، كما تتسم بالمرونة في إجراء التعديلات، حيث يمكن التعديل من قبل الشخص نفسه، أو من قبل الآخرين.
- سهولة إدارة المعلومات: حيث توفر نظم التدوين مجموعة من الأدوات لإدارة المعلومات مثل: أدوات لتحرير وإدارة المحتوى بما في ذلك النسخ الاحتياطي، وآليات استعادة المحتوى، والإحصاءات، أدوات لفهرسة المحتوى تلقائيًا، والبحث عن النص الكامل داخل منظومة التدوين.

- قليلة التكلفة: معظم المدونات يتم إنشاؤها على مواقع مجانية، حيث لا تتطلب سوى توفر جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت.
- وأضاف (Churchill ,2009,p58)إمكانية التحديث المستمر للمدونة: بحيث يكون للمتعلمين الحق في عرض تعليقات ذات صلة بمحتوى المدونة.
- وذكر (أحمد العيسائي،٢٠١٣،ص٣٥)إمكانية الوصول للمدونة من مختلف المستخدمين: فالمدونات تمكن الجميع من الوصول لمحتوياتها بما فيها محركات البحث، غير أنه يمكن لصاحب المدونة أن يتحكم في مستوى ظهور مدونته للعامة.
- المرونة: حيث يمكن استخدامها في الوقت والمكان المناسبين، كما يمكن بواسطتها مراجعة الموضوعات القديمة بيسر وسهولة، وتتضح مرونتها أيضا في القدرة على دمج خدماتها مع خدمات أخرى بكل سهولة. (عصام منصور، ٢٠٠٩. ص٩٥).

الفرق بين المدونة والويكي:

إن الفرق بين المدونات ومواقع الويكي هو أن الويكي تصمّم لتشترك وتتعاون فيها مجموعات من المستخدمين ويستطيع أي مستخدم بواسطة كلمة المرور المشتركة أن يحرر محتويات الويكي في أي وقت يشاء. وتوفر الويكي أيضاً مجالس للنقاش في كل صفحة مما يتيح لمستخدميها الدخول في نقاشات ومحادثات مستمرة حول مشاريعهم.

أما المدونات فينشئها أصحابها ويقوم عليها إما فرد او جهة معينة، بمعنى ان المدونة لا يشارك في تحريرها إلا من يملكون المدونة.

٣- أداة ناقل الأخبار RSS

يُعد RSS اختصارا للمصطلح Rich Site Summary ويعنى ملخص الموقع المكثف، أو Really Simple Syndication أي التغذية الراجعة أو التلقيم والمصطلح الأخير هو الأكثر شيوعا، وهى خدمة لنشر تحديثات المواقع على الشبكة وهى توفر الوقت حتى يتمكن زوار الموقع من تصفح الأخبار الحديثة.

ولقد أوضح سعد المؤمن (٢٠٠٨، ص٣٩) أن هذه الأداة تسمح للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها، كما تُستخدم لنشر المحتوى بين المواقع بطريقة آلية وبالتالي تتيح لوكالات الأنباء إيصال أخبارهم " الأحدث" للمستخدمين، وتشتمل الأخبار المُقدمة على عنوان الخبر، ومختصر لنص الخبر، ووصلة أو رابط للنص الكامل للخبر على الموقع المُنتج للخبر، وتعتبر من أفضل الأدوات ملاءمة للتعلم النقال (Lan and Sie, 2010).

ويتضح مما سبق أن أداة ناقل الأخبار RSS تسمح للمستخدم بمتابعة عدد ضخم من المواقع دون الحاجة لزيارة المواقع كلها.

٤- التدوين الصوتي والمرئي (Podcasting- Videocasting) Webcasting

يذكر (Siegle,2007,PP.14-21) أن مصطلح Podcasting يتكون من شقين الأول: يرجع لجهاز iPod وهو مشغل الصوت الرقمي من شركة أبل، والثاني: بمعنى نشر وهى مشتقة من البث الإذاعي (Broadcasting)، وهذه الخدمة عبارة عن ملفات صوتية ومرئية (فيديو) تخزن في قواعد بيانات على شبكة الإنترنت وتكون قابلة للتحميل أو الاستماع والمشاهدة بشكل مباشر من قبل المستخدمين ويميزه عن البث الإذاعي المعتاد هو عدم التقيد بوقت معين حيث يمكن للمستخدم تحميله والاستماع له في الوقت الذى يريده.

ويشير كلا من (Mazman and Usluel 2009,PP. 818-823) إلى أهمية التدوين الصوتي والمرئي في التعليم حيث يمكن من خلالها المساعدة في تحضير درس من مقرر ما من خلال سماع أو رؤية التدوينة بدلا من القيام بتصفح الكتاب النظري، مع إمكانية التعليق عليها للتعرف على أوجه القوة والضعف فيها واقتراح حلول لها.

ويعد التدوين عبر الويب Webcasting من أهم أدوات التعلم الإلكتروني التشاركي وينقسم إلى التدوين الصوتي Podcasting والتدوين المرئي Videocasting، حيث يتيح للأفراد التعبير عن أفكارهم وأراءهم من خلال الصوت

والصورة فبدلا من قراءة آلاف السطور من النصوص المكتوبة يمكن سماع أو مشاهدة مادة التدوين في الوقت الذي يناسب المستخدم.

وقد أظهرت الدراسات السابقة في هذا المحور ما يلي:

وفي مجال التدريب الإلكتروني ومهارات التعلم التشاركي تناولت دراسة (البياع، ٢٠١٥) التأثيرات الفارقة لنظم إدارة المحتوى على الويب لتنمية مهارات التعلم التشاركي وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التعلم التشاركي لدى طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية النوعية/ جامعة بورسعيد من خلال استخدام وتوظيف تقنيات الويب ٢، وقد توصل البحث إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعات التجريبية في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة والاختبار الموقفي لمهارات التعلم التشاركي وجميعها لصالح المجموعات التجريبية.

وفي ذات السياق هدفت دراسة (الموازن، ٢٠١٥) إلى التعرف على واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن مطبقة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس المنضمات للبرنامج التدريبي، وقد أظهرت النتائج أن غالبية مفردات عينة الدراسة يرين أنهن مازلن بحاجة لمزيد من المهارات على توظيف التعليم الإلكتروني إضافةً لعدم تمكنهن من توظيف المهارات المكتسبة من البرنامج في العملية التعليمية حتى بعد اجتيازهن للبرنامج التدريبي، كما أظهرت الدراسة تكون قناعات إيجابية نحو البرنامج التدريبي بعد اجتيازه.

وأكدت دراسة دعاء لبيب (٢٠٠٧) على فعالية استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسب باستخدام الموقع التعليمي الالكتروني التشاركي في الأداء المهارى لدارسي الدبلوم العامة في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي.

كما تناولت دراسة داليا حبيشي (٢٠٠٩) توظيف التعلم الإلكتروني التشاركي في تطوير التدريب الميداني لدى طلاب شعبة إعداد معلم الحاسب الآلي بكليات التربية النوعية.

وهدفت دراسة محمد والى (٢٠١٠) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية كفايات توظيف المعلمين لتكنولوجيات التعليم الإلكتروني في التدريس، واقترحت الدراسة اعتماد تضمين برامج التعلم التشاركي عبر الويب ضمن برامج التدريب المهني للمعلمين أثناء الخدمة والتي تقدمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين سنوياً.

ثانيا: الأساليب المعرفية:

يعتبر الاتجاه المعرفي كتفسير للسلوك الإنساني أحد الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك، وهو المجال الذي تتمركز حوله دراسات ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم بدراسة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة، والبناء المعرفي للإنسان. (العمري،٢٠٠٧،ص٧٨)

وتعتبر الأساليب المعرفية احدي الاستعدادات المرتبطة بالتعليم ,وتعد متغيرا فعالا في كيفية تعلم الطلاب، إذ يمكن من خلالها التعرف على الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث إدراكهم وأسلوبهم في تنظيم المدركات، ومعالجة المعلومات وكذلك أسلوبهم في حل المشكلات وتحصيلهم الدراسي، وكذلك اتجاهاتهم، فهي تعكس التباين بين المتعلمين في الطريقة والأسلوب فالأساليب المعرفية تساهم في الكشف عن الفروق بين الأفراد ليس فقط في المجال الإدراكي المعرفي والمجالات المعرفية الأخرى، ولكن في الميادين التربوية والمهنية، ومجال العلاقات الاجتماعية، والتعامل مع الآخرين ودراسة الشخصية.

أهمية الأساليب المعرفية:

وقد عدد كل من (الخولى، ٢٠٠٢، ص١١-١٨) و (الشرقاوي، ١٩٩٥، ص٦٠-٦٣) أهمية الأساليب المعرفية فيما يلي:

- تساهم في الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد للأبعاد والمكونات المعرفية الإدراكية والوجدانية الانفعالية.
- تعبر عن الطريقة الأكثر تفضيلا لدى الفرد في تنظيم ما يمارسه من نشاط سواء كان معرفيا أو وجدانيا، دون الاهتمام بمحتوى هذه النشاط.

- تهتم بالطريقة التي يتناول بها الفرد المشكلات التي يتعرض لها في مواقف حياته اليومية.
- تعبر عن الاستراتيجيات المميزة لدى الفرد في استقباله للمعلومات، والتعامل معها من خلال العمليات المعرفية.

نماذج الأساليب المعرفية:

للأساليب المعرفية تصنيفات عديدة ويعود هذا التعدد إلى كثرة التصورات والمداخل النظرية والدراسات التي تناولت هذه الأساليب بالبحث والدراسة، وقد حدد(الشرقاوي،٢٠٠٨،ص ٥٢-٦٠) و (الفرماوي، ١٩٩٤، ص٥٠-٥٢) أكثر الأساليب المعرفية استخداما وهي على النحو الآتي:

المخاطرة في مقابل الحذر:

يتضمن هذا الأسلوب مدى مخاطرة الفرد أو حرصه وحذره عند اتخاذ القرارات وتقبل المواقف غير التقليدية وغير المألوفة، فالفرد الذي يمتاز بأسلوب" المخاطرة"، يميل إلى المغامرة ويقبل المواقف الجديدة ذات النتائج غير المتوقعة .أما الفرد الذي يمتاز بأسلوب" الحرص والحذر، فإنه لا يقبل بسهولة التعرض لمواقف فيها مخاطرة، حتى ولو كانت نتائجها مؤكدة .ويرتبط هذا الأسلوب إلى درجة كبيرة بعامل الثقة بالنفس.

الاندفاع مقابل التروي:

يرتبط هذا الأسلوب بميل الأفراد إلى سرعة الاستجابة مع التعرض للمخاطر، فغالباً ما تكون استجابات المندفع غير صحيحة لعدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، في حين يمتاز الأفراد، الذين يميلون إلى التأمل بفحص المعطيات الموجودة في الموقف، وتناول البدائل بعناية.

الانطلاق في مقابل التقييد:

يرتبط هذا الأسلوب بالفروق بين الأفراد في الميل إلى تصنيف المثيرات ومواقف الحياة التي يتعرضون لها .فبعض الأفراد يصنفون المثيرات والمواقف بطريقة أكثر شمولية، كما أنهم يكونون أكثر قدرة على التعامل مع المثيرات المتعددة؛ بينما

يميل آخرون إلى تصنيف هذه المثيرات تصنيفاً يتسم بالضيق وقصر النظر، كما أنهم لا يتحملون المواقف غير الواضحة التي تمتاز بتعدد المثيرات.

تحمل الغموض – عدم تحمل الغموض:

يتضمن هذا الأسلوب قدرة الأفراد على تقبل المدركات التي تختلف عن الخبرة التقليدية؛ كذلك تقبل الأفراد ما يحيط بهم من متناقضات وما يتعرضون له من موضوعات أو أفكار أو أحداث غامضة غير واقعية .فبعض الأفراد يستطيعون التعامل مع الأفكار غير الواقعية أو الغريبة عنهم، في حين لا يستطيع آخرون تقبل ما هو جديد أو غريب، ويفضلون التعامل مع ما هو مألوف وواقعي.

الاستقلال في مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي:

يهتم هذا الأسلوب بالطريقة التي يُدرك بها الفرد الموقف أو الموضوع وما به من تفاصيل، فهو يتناول بالدراسة قدرة الفرد على عزل أو انتزاع الموضوع المدرك منفصلاً ومستقلاً عن المجال المحيط كله، أي يتناول قدرة الفرد على الإدراك التحليلي .فالفرد الذي يتميز بالاستقلال عن المجال الإد ا ركي يدرك أجزاء المجال في صورة منفصلة أو مستقلة عن الأرضية المنظمة له، في حين يخضع الفرد الذي يمتاز بالاعتماد على المجال الإدراكي بالتنظيم الشامل(الكلي للمجال)، أما أجزاء المجال فيكون إدراكه لها مبهماً.

ويري (العتوم،٢٠١٠،ص ٣٥) أن من خصائص الشخص الذي يتميز بالاعتماد على المجال ,أنه بحاجة دائمة إلى تأييد الآخرين ,والميل إلى التجمع , والاهتمام بتعابير الوجه والتواصل البصري ,والاهتمام بالمشاعر والعواطف خلال التفاعل مع الآخرين.

ومن خصائص الشخص المستقل عن المجال الإدراكي القدرة على تحليل الموقف، وتمييز الذات عن الآخرين، ولا يحتاج إلى إطار مرجعي لمواجهة أية مشكلة أو موقف جديد، ولا يهتم بالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

ويعد ذلك التفسير من أهم الاسباب التي دعت الدراسة لتناول اسلوبي (الاستقلال في مقابل الاعتماد) كون مديري المدارس (عينة الدراسة) يقومون بأعمالهم دائما بشكل منفصل (إدارة منفردة) أو بشكل جماعي (إدارة جماعية) فتهتم الدراسة

بقياس أثر استخدام أدوات التعلم الالكتروني التشاركي على هذين الاسلوبين لدى مديري المدارس.

ومن أهم الأدوات التي اعتمدها الباحثون لقياس هذا البعد هي:

١- اختبار الأشكال المتضمنة الجمعي

هو من أكثر الاختبارات شيوعاً واستخداماً حيث يعرض على المفحوص شكل هندسي بسيط لفترة من الزمن ,ثم يقدم له شكل هندسي معقد يتضمن في داخله الشكل البسيط الذي شاهده في المرة الأولي حيث يطلب منه أن يستخرج الشكل الأول البسيط من خلال تحديد أبعاده بالقلم.

وقد طور عن هذا الاختبار نسخة معدلة تطبق بشكل جماعي عرفت باسم اختبار الأشكال وتدل الدرجة المرتفعة في الاختبار على ميل الفرد نحو الاستقلال عن المجال الإدراكي في حين تدل الدرجة المنخفضة إلى ميله نحو الاعتماد على المجال. (الخولي،٢٠٠٢، ص٨٥)

٢- اختبار تعديل الجسم

في هذا الموقف يجلس الفرد على كرسي داخل غرفة حجرة صغيرة مائلة ويطلب منه أن يعدل من وضع جسمه في اتجاه رأسي ,بينما تبقي الحجرة الصغيرة في وضعها المائل، وقد تبين من هذا الموقف أن الأفراد الذين يتميزون بالاعتماد على المجال الإد ا ركي يقومون بتعديل وضع الجسم في اتجاه ميل الحجرة معتمدين في ذلك على المجال المرئي المحيط والذي يستخدم بمثابة مرجع أساسي في تحديد وضع الجسم، أما الأفراد الذين يتميزون بالاستقلال عن المجال الإدراكي فإنهم يستطيعون تعديل وضع الجسم بحيث يصبح في وضع رأسي بدون اعتبار لدرجة ميل الحجرة الصغيرة، معتمدين في ذلك على الخبرات والمعلومات الناتجة عن الإحساسات الدخيلة كمراجع أساسية في إدراك الموقف (الشبلي، ٢٠٠١، ص ١٢٥)

وقد تناولت العديد من الدراسات ارتباط الاسلوب المعرفي للمتعلم بتقبله للتعلم وأدواته المستخدمة في ذلك مثل:

كما أشارت دراسة (العبويني، ٢٠٠٣) إلى وجود علاقة بين النمط المعرفي وتنمية بعض أنواع التفكير حيث أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجات التفكير

الناقد لمجموعة النمط المعرفي المستقل عن المجال كانت أعلى من متوسط درجات مجموعة النمط المعرفي المعتمد على المجال وذلك عند تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم.

ثالثا : الإدارة الالكترونية

مفهوم الإدارة الالكترونية:

الإدارة الإلكترونية من الأساليب الإدارية الحديثة التي ظهرت نتيجة للثورة الهائلة في تقنية والمعلومات والاتصالات مما أسهم في تحسين أداء المنظمات بتحسين وسرعة أدائها وجودة خدماتها وفيما يلي عرض لبعض تعريفات الإدارة الالكترونية:

هي "الإدارة التي تمارس عناصرها (البرمجيات، المكونات المادية، الشبكات، وصناع المعرفة) أو وظائفها (التخطيط، التنظيم الالكتروني، القيادة الالكترونية، والرقابة الالكترونية) وفقا لمتطلبات المواكبة والاستخدام الكفء والفعال لتكنولوجيا المعلومات (عبد الناصر، قريشي، ٢٠١١ م،ص ٩٠).

الادارة الالكترونية هي "الاستثمار الإيجابي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع وظائف العملية الإدارية القائمة (التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والرقابة، والمتابعة والتقويم)، وذلك بهدف تحسين أداءها وتعزيز مركزها التنافسي" (أبو عاشور، النمري ، ٢٠١٣ م، ص ٢٠٠).

أهداف" الادارة الالكترونية:

للإدارة الالكترونية أهداف كثيرة تسعى إلى تحقيقها فيذكر رأفت رضوان (رضوان، ٢٠٠٤، ص٤) منها ما يلي:

- إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركزية.
- تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.
- تجميع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
- تقليص معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.
- تقليل أوجه الصرف في متابعة عمليات الإدارة المختلفة.

- توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل دعم وبناء ثقافة مؤسسية إيجابية لدى كافة العاملين.
- توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية.
- التعلم المستمر وبناء المعرفة.
- زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتابعة وإدارة كافة الموارد.

ويقسم حميد عبدالله حسن اهدف الادارة الالكترونية الجامعية الي ما يلي:
(حميد،٢٠١٣ م ص ص ٧٩٥-٧٩٧)

- **أهداف تتعلق بالجانب الإداري:**

وهي الأهداف التي تعمل على تحقيق العلاقة الجيدة بين الموظفين، وتزيد من الترابط بينهم، مما ينعكس ايجابيا على تحسين وتطوير مستوى الخدمة للإدارات، والتي تسعى لها الادارة الجامعية؛ من أجل زيادة كفاءة وفاعلية إنتاجية جهازها الإداري.

- **أهداف تتعلق بالجانب الاجتماعي:**

وهي الأهداف التي تساعد على التعامل مع الأطراف المختلفة بطريقة غير مباشرة وتكون نوع من التأثير الايجابي والشفافية مع المجتمع، وبالتالي يؤدي ذلك الي تطوير العمل الاداري بالجامعة ورفع كفاءة وانتاجية العاملين والاداريين بها وتقديم الخدمات بأقل جهد وفي وقت قياسي.

- **أهداف تتعلق بالجانب العلمي:**

حيث إنها تسعي الى توظيف تكنولوجيا المعلومات والي توفير المعلومات والبيانات وتتبنى التعلم المستمر وبناء المعرفة.

- **أهداف تتعلق بالجانب الاقتصادي:**

حيث إنها تقوم بتوفير الموارد المالية والمادية من خلال تخفيض اوجه الصرف المادي في متابعة الاعمال الادارية وخفض كميات الملفات ..الخ

خصائص الإدارة الالكترونية:

يقدم حسين بن محمد الحسن مجموعة من الخصائص للإدارة الإلكترونية هي ما يلي: (الحسن،٢٠٠٩، ص ١٧-١٨).

- السرعة والوضوح: حيث تقوم الإدارة الإلكترونية بسرعة استقبال و إنجاز المعاملات الفائقة وإرسالها خلال فترة زمنية قصيرة
- عدم التقيد بالزمان والمكان: حيث يمكن مراجعة الاعمال المطلوبة طوال ساعات اليوم، فهي لا تتقيد في عملها بزمن معين، فمواقع هذه الإدارة متاحة عبر الإنترنت أو عبر أجهزتها .
- إدارة المعلومات لا الاحتفاظ بها: أن الإدارة الإلكترونية لا تحتفظ بالمعلومات والبيانات، بل تضمن لها وسائل الحفظ الأمينة، حيث أن تلك الملفات في ظل الإدارة الإلكترونية تتحول إلى معلومات تحتفظ بها الإدارة على شبكتها الإلكترونية حيث يتم استدعاؤها حسب المعلومات المطلوبة.
- المرونة: الإدارة الإلكترونية إدارة مرنة يمكنها بفعل التقنية وبفعل إمكاناتها: الاستجابة السريعة للأحداث والتجاوب معها، متعدية بذلك حدود الزمان والمكان وصعوبة الاتصال.
- الرقابة المباشرة والصادقة: من خلال متابعة مواقع عملها المختلفة عبر الشاشات والكاميرات الرقمية التي في وسع الإدارة الإلكترونية أن تسلِّطها على كل بقعة من مواقعها الإدارية مما يصبح لدى الإدارة تلك الأداة المضمونة الصادقة التي تقيِّم بها أنشطتها.
- السرية والخصوصية: حيث تمتلك تلك الإدارة من برامج تمكِّنها من حجب المعلومات والبيانات المهمة، وعدم إتاحتها إلا لذوي الصلاحية.

كما يذكر ساري عوض الحسنات مجموعة من الخصائص التي تتسم بها الإدارة الإلكترونية في البيئات التعليمية وهي ما يلي: (الحسنات،٢٠١١، ص ٣٩):

- تستخدم النظم المتطورة وتبعد عن التنظيمات الجامدة التي تسود الإدارة التربوية التقليدية
- تتميز بالابتكارية والعالمية والاعتماد على المعرفة أساس لتنفيذ الأعمال.
- تقلل من التكاليف الباهظة التي تنفقها الجامعة في الملفات والسجلات الخاصة بالعاملين

- تقلل من التكاليف الباهظة التي تنفقها الجامعة في الملفات والسجلات الخاصة بالأعمال الادارية
- تهتم باكتشاف المشاكل وحلها.
- التركيز على الإجراءات التنفيذية والانجازات.

فوائد الإدارة الالكترونية:

للإدارة الالكترونية وفوائد عديدة منها ما يلي الكبيسي، ٢٠٠٨، ص ٣٨ – ٣٩).

- السرعة في انجاز العمل باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات
- المساعدة في اتخاذ القرار بالتوفير الدائم للمعلومات بين يدي متخذي القرار
- خفض تكاليف العمل الإداري مع رفع سوية الأداء.
- تجاوز مشكلة البعدين الجغرافي و الزمني.
- معالجة البيروقراطية.
- تطوير آلية العمل و مواكبة التطورات.
- التخطيط للمشاريع المستقبلية.
- تجاوز مشاكل العمل اليومية بسرعة.
- رفع كفاءة العاملين في الإدارة.

كما يمكن أن تساهم شبكات الاتصال في تطوير العمل الاداري في مؤسسات التعليم وذلك من خلال ما يلي: (عبد الناصر، قريشي، ٢٠١١، ص ٩٨).

- كفاءة وسرعة الاتصال وسهولة نقل وتبادل المعلومات.
- تمكين جميع العاملين من المساهمة في التخطيط في كل موقع وفي كل وقت.
- تجاوز الهرمية التنظيمية والتشارك الواسع والمستمر بين مختلف العاملين.
- تحفيز العاملين وتوجيه جهودهم نحو انجاز المهام الموكلة لهم.
- القدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أول بأول وبالوقت الحقيقي.
- متابعة تنفيذ الاعمال والخطط واكتشاف الانحرافات بشكل مستمر.
- تقليص الفجوة الزمنية بين الانحراف وتصحيحه.

مكونات الادارة الالكترونية:

تتكون الإدارة الالكترونية من المكونات الآتية:

١- المكونات المادية Hardware

المكونات المادية هي: جميع المكونات والمعدات المستخدمة لإدخال البيانات، والمعلومات، وخزنها،ونقلها، واسترجاعها، واستقبالها، وبثها عند الطلب، لأي مستفيد، وتتضمن الحواسيب أنواع كثيرة منها الحواسيب المايكروية، والشخصية، و المتوسطة و فائقة القدرة وتتكون المكونات المادية من، الشاشات والطابعات، والمكونات الداخلية، ووسائط التخزين،ولوحة المفاتيح،والكاميرات، وأجهزة الاخراج،...الخ (السلطاني، وآخرين، ٢٠١٢، ص ٢٦٧).

٢- البرمجيات Software

البرمجيات هي مجموعة من الأوامر والتعليمات المعدة من قبل الإنسان والتي توجه المكونات المادية للحاسوب، لغرض أداء مهمة ما أو للعمل بطريقة معينة وفق تعليمات دقيقة للحصول على النتائج المطلوبة. وهي الجانب الذي بدونه لا تعمل الأجهزة والمكونات المادية. (عطاونة، ٢٠١٢ م، ص ٣٧).

٣- شبكات الاتصالات Communications Network

شبكات الاتصالات في مفهومها البسيط عبارة عن جهازي حاسب الي أو اكثر متصلين ببعضهما البعض عن طريق أسلاك مخصوصة وباستخدام لغة مشتركة وباستخدام هذه الشبكة يمكن لمستخدمي الأجهزة المشاركة في المعلومات والموارد كما يمكن بواسطة هذه الشبكة توصيل عدد كبير من المستخدمين سواء كانوا في نفس المبنى أم المدينة أم في أماكن متباعدة أكثر من ذلك وذلك للتواصل بينهم والاشتراك في المعلومات. (الفنتوخ، ١٩٩٨، ص١١-١٣).

البرامج الالكترونية والعملية التعليمية:

إن الاستفادة من البرامج الإلكترونية وفق الأهداف التي وضعت من أجلها في الإدارة التربويّة يعد من الأولويات التي ينبغي تطبيقها في المؤسسات التربوية والتعليميّة؛ حيث أصبحت في حاجة لهذه البرامج لمواكبة كافة المتغيرات المتسارعة، بما يحقق أهدافها ويسهل من مهامها. كما أن استخدام البرامج الإلكترونيّة في

الأعمال الإداريّة بالطرق الصحيحة والتدرب على استخدامها يشكل عاملاً مهماً في تطوير العمل الإداري المدرسي. (الراضي، ٢٠١٥، ص ١٢١) حيث أصبحت تستخدم مكونات الإدارة الالكترونية في إدارة التعليم من حيث: التوزيع، والتخزين والاسترجاع، والبحث، والتنقيب، والتنظيم في أداء بعض الأعمال التعليمية الروتينية مثل: متابعة تقدم المتعلمين والمعلومات الخاصة بهم، وإعداد خطة الدراسة، وتنظيم أنشطة المتعلمين، ومراجعة الأعمال اليومية، وإعداد الجداول الدراسية، وإعداد الاختبارات، وبنوك الأسئلة والمعلومات وإعداد كشوف الدراجات. كما تساعد في اتخاذ القرارات على أساس علمي صحيح (أمين، ١٤٣٠ هـ، ص ١١٢-١١٣) .

كما أوجدت بعض البرامج المساندة كالإحصاء الإلكتروني، البريد الإلكتروني الإرشاد الطلابي، التكامل الإلكتروني، والجدول المدرسي وغيرها (الراضي، ٢٠١٥، ص ١٢١)، ويتناول البحث الحالي برنامج نور للإدارة الالكترونية المستخدم في المدارس السعودية.

نظام نور للإدارة التربوية:

يعتبر نظام نور من الانظمة الالكترونية التي أطلقتها وزارة التعليم في المملكة والذي صمم على أحدث التقنيات المستخدمة في التعليم وهو نظام معلوماتي شامل للعملية التعليمية يعتمد على أحدث ما توصلت إليه التقنية في مجال الادارة التربوية الالكترونية ويتكون نظام نور من عدد من البرامج الادارية الالكترونية،ويهدف النظام أن يكون نظامًا متكاملًا لإدارة مدارس وزارة التربية والتعليم إلكترونيًا، وتأدية كافة متطلبات المدارس وإدارات التعليم ووزارة التربية والتعليم فيما يخص إدارة المدارس، وإعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات عن العملية التعليمية والتربوية. ويشمل النظام عدة برامج إدارية وتربوية إلكترونية، ويوفر النظام العديد من الخدمات الإلكترونية للطالب، والمعلم، وولى الأمر، ومدير المدرسة، وصانع القرار، كما يساهم النظام في إعداد التقارير اللازمة وتوفير المعلومات الأساسية عن العملية التربوية عند الحاجة إليها وبالكيفية المرغوب فيها (الحبيب و الحقباني، ٢٠١٥ م، ص٢٣)

ثانيا: الجانب الميداني:

١- **إعداد أدوات الدراسة:** وتم فيه القيام بما يلي:

أ- إعداد قائمة بالمهارات:

حيت تم عمل قائمة بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، وتعديل قائمة المهارات في ضوء آراء المحكمين.

ب- الاختبار التحصيلي

في ضوء قائمة المهارات تم عمل ما يلي:

- تحديد أهداف الاختبار التحصيلي: تم تحديد أهداف الاختبار من خلال المحتوى المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية التي تم التوصل إليها، ثم عمل جدول مواصفات لهذه الأهداف، وقد جاءت الأهداف موزعة على مستويات بلوم المعرفية، ثم عمل الوزن النسبي للأهداف لتحديد عدد الأسئلة التي تقابل كل هدف من الأهداف.

- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها: تم تحديد نمطين منن الاختبارات الموضوعية وهي الاختبار من متعدد والصواب والخطأ، وتم صياغة مفردات الاختبار في ضوء محتوى مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية وأهدافها السلوكية، وروعي في صياغة مفردات الاختبار وضوح المعنى، وبلغت مفردات الاختبار في صورتها الأولية (٦٠) مفردة مكونة من (٣٠) سؤالا من نوع الصواب والخطأ، (٣٠) سؤالا من نوع الاختيار من متعدد، وقام الباحث بصياغة مفردات الاختبار التحصيلي الموضوعي بحيث تغطى جميع الجوانب المعرفية للمهارات، وتم مراعاة شروط إعداد الاختبار الموضوعي الجيد عند صياغة المفردات، ومنها صياغتها بأسلوب بسيط، وأن كل سؤال يقيس هدف واحد، وألا تحتمل مقدمة السؤال أكثر من إجابة واحدة، وأن تكون الإجابات متفقة مع مقدمة السؤال من الناحية اللغوية، وفى أسئلة الاختيار من بين البدائل ألا يقل عدد البدائل عن (٤) ولا يزيد عن (٥)، وهكذا اكتمل إعداد الاختبار في صورته الورقية.

- صياغة تعليمات الاختبار: وهى عبارة عن دليل يوضح للمتعلم كيفية استخدام الاختبار، وكيفية الأداء عليه، وتبدأ التعليمات بمقدمة بسيطة عن الاختبار وأهميته

بالنسبة للمتعلم، وتم صياغتها فى مقدمة الاختبار وروعي أن تكون واضحة ودقيقة ومختصرة ومباشرة ومبسطة حتى لا تؤثر على استجابة المتعلم وتغير من نتائج الاختبار.

– **تقدير الدرجة وطريقة التصحيح:** اشتمل الاختبار على (٦٠) سؤال، وقد روعي برمجة بعض بنود الاختبار وتصحيحه من خلال الكمبيوتر ؛ حيث إنه فور انتهاء المتعلم من الإجابة على الاختبار يعطى تقريرا بدرجته التي حصل عليها في الاختبار.

– **ضبط الاختبار:** تم ضبط الاختبار بطريقتين هما: الصدق الداخلي للاختبار: عن طريق إعداد جدول مواصفات يبين توزيع الأهداف بمستوياتها، وعدد مفردات الاختبار التي تغطي تلك الأهداف وأوزانها النسبية، أما الطريقة الثانية لضبط الاختبار التحصيلي فكانت قياس الصدق الظاهري للاختبار عن طريق عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي حول ما يلى:

- مدى ملاءمة الأسئلة للأهداف المرفقة بالاختبار .
- مدى ملاءمة الأسئلة لمستويات الأهداف المحددة.
- مدى ارتباط البدائل أو العبارات برأس السؤال .
- السلامة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار .
- مدى وضوح تعليمات الاختبار .

وقد أسفرت نتائج التحكيم على بعض تعديلات في صياغة الاختبار،مع عدم التغيير في عدد المفردات (٦٠) مفردة، وبذلك أصبح صالحا للتطبيق على عينة البحث الاستطلاعية.

– **حساب ثبات الاختبار:** تم تطبيق الاختبار التحصيلي في صورته المبدئية على عينة عشوائية من مديري ووكلاء المدارس قوامها (١٥) عضوا غير عينة البحث الأساسية، وهناك طرق مختلفة لحساب ثبات الاختبار، وفي هذا البحث تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد تم تجزئة مفردات الاختبارات إلى جزئين.

الأول: يضم الأسئلة ذات الأرقام الفردية ١، ٣، ٥، ٥٩

الثاني: يضم الأسئلة ذات الأرقام الزوجية ٢، ٤، ٦، ٦٠

وبالتالي يحصل المتعلم على درجتين في الاختبار وبذلك يمكن المقارنة بينهما، وقد أُستخدام الباحث معادلة رولون المختصرة، وقد قيمة معامل ثبات الاختبار (٠.٨٣) وهي قيمة تدل على أن معامل الثبات مرتفع مما يؤكد صلاحية استخدام الاختبار كأداة لقياس التحصيل المعرفي في البحث الحالي.

حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام معادلتي معامل السهولة ومعامل الصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة بين (٠.٣٠ – ٠.٦٨) بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٣٣– ٠.٦٩) وهي تعتبر معاملات سهولة وصعوبة مقبولة.

حساب معاملات التمييز: يعبر معامل التمييز عن تمييز المفردة للمتعلم الممتاز والمتعلم الضعيف، ولتحديد معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار باستخدام معادلة تمييز مفردات اختبارات التحصيل. (زيتون، ٢٠٠٣، ٥٧١).

وقد اعتبر أن المفردة التي تحصل على معامل تمييز أقل من (٠.٢٠)؛ مفردة ذات قدرة تمييزية ضعيفة، وبعد حساب معاملات التمييز لمفردات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠.٢٦ – ٠.٦٨)، وهو ما يعد مؤشرا على أن مفردات الاختبار ذات قدرة تمييزية مناسبة.

الصورة النهائية للاختبار: أصبح الاختبار مكون من (٦٠) مفردة منها: (٣٠) مفردة من نمط أسئلة الصواب والخطأ، (٣٠) مفردة من نمط الاختيار من متعدد، على أن يتم الاستفادة من إمكانيات برنامج الفلاش فى تصحيح الاختبار أوتوماتيكيا، بحيث يعطى المتعلم فى النهاية تقريرا بدرجته الكلية على الاختبار .

ج – بطاقة ملاحظة أداء مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية :

وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية في إعداد البطاقة :

– تحديد أهداف بطاقة الملاحظة: من خلال تحليل الجوانب العملية لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية التي تم التوصل إليها، وتصميم بطاقة الملاحظة في ضوئها.

– تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة: نظرا لأن البحث يهتم بمدى تمكن أفراد عينة البحث من تلك المهارات الأساسية السابق ذكرها، فقد وقع الاختيار على استخدام نظام العلامات وذلك للاعتبارات الآتية :

- يستخدم هذا النظام عندما تكون مظاهر السلوك المطلوب لها نفس الأهمية والوزن أثناء التعلم.
- يتم تحديد نوع السلوك المطلوب مسبقاً قبل البدء في عملية الملاحظة في ضوء المهارات المتوقعة ثم رصد ما يحدث منها.
- ج- يتيح هذا النظام وضع علامات تحت الأماكن المخصصة فور قيام المتعلم بأداء المهارة

– تحديد الأداءات التي تضمنتها البطاقة: تم تحديد الأداءات من خلال الاعتماد على الصورة النهائية لقائمة مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، وقد اشتملت البطاقة على (١٥) مهارة رئيسة وبلغ، (٧٧) مهارة فرعية، وقد روعي أن ترتب المهارات ترتيبا منطقيا.

– وضع نظام تقدير الدرجات: تم استخدام أسلوب التقدير الكمي لبطاقة الملاحظة لقياس أداء المهارات في ضوء مستويين للأداء هما (أدى المهارة – لم يؤد المهارة) وذلك يرجع الى ان المهارات تم تحليلها الى مهارات فرعية يمكن ملاحظتها، وكذلك لأن جميع المهارات مرتبطة معاً في آن واحد، وهذا يعني ان المهارات مرتبة بحيث تبنى كل مهارة على المهارة التي تسبقها، واذا لم يؤدي المتعلم مهارة فرعية سوف تؤثر في المهارة الرئيسية.

وتم تسجيل أداء المتعلم للمهارات بوضع علامة (✓) أمام مستوى أداء المهارة، وبتجميع هذه الدرجات يتم الحصول على الدرجة الكلية للمتعلم، والتي من خلالها يتم الحكم على أدائه فيما يتعلق بالمهارات المدونة بالبطاقة.

– إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة: تم مراعاة توفير تعليمات بطاقة الملاحظة، بحيث تكون واضحة ومحددة فى الصفحة الأولى لبطاقة الملاحظة، وقد اشتملت التعليمات على توجيه الملاحظ إلى قراءة محتويات البطاقة، والتعرف على خيارات الأداء

ومستويات الأداء والتقدير الكمي لكل مستوى، مع وصف جميع احتمالات أداء المهارة، وكيفية التصرف عند حدوث أي من هذه الاحتمالات.

– الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة: بعد الانتهاء من تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة وتحليل المحاور الرئيسية إلى المهارات الفرعية المكونة لها والأداءات المتضمنة فيها، تمت صياغة بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، والتى تكونت من (١٥) مهارة رئيسة بلغ عدد الأداءات المتضمنة بها (٩٠) .

– ضبط بطاقة الملاحظة: يقصد بعملية ضبط بطاقة الملاحظة التحقق من صدق البطاقة وثباتها لمعرفة مدى صلاحية استخدامها كأداة لتقويم المهارات المطلوب أدائها في هذا البرنامج وذلك من خلال .

أ – حساب صدق البطاقة: تم تقدير صدق البطاقة عن طريق الصدق الظاهري : ويقصد به المظهر العام للبطاقة من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوحها وتعليمات البطاقة ومدى دقتها (رمزية الغريب، ١٩٨١، ص٦٨٠).

ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من السادة المحكمين بهدف التأكد من دقة التعليمات، وسلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات التي تتضمنها، وإبداء أي تعديلات يرونها.

وتم إجراء بعض التعديلات في ضوء المقترحات، حيث بلغ عدد المهارات الرئيسة المتضمنة بالبطاقة (١٥) مهارة، (٧٧) مهارة فرعية.

– حساب ثبات البطاقة: تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بأسلوب تعدد الملاحظين على أداء المتعلم الواحد، ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء، ثم حساب معامل الاتفاق لكل متعلم باستخدام معادلة كوبر Cooper ويوضح الجدول التالي معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء المتعلمين الثلاثة:

جدول (١) معامل الاتفاق بين الملاحظين على أداء المتعلمين الثلاثة:

معامل الاتفاق للمتعلم الأول	معامل الاتفاق للمتعلم الثاني	معامل الاتفاق للمتعلم الثالث
%٨٥	%٨٧	%٩٠

يتضح من الجدول السابق أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين في حالة الطلاب الثلاثة يساوي (٨٧%) وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة على درجة جيده من الثبات وانها صالحة كأداة للقياس.

– الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التأكد من صدق بطاقة الملاحظة وثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة لقياس الأداء المهارى الخاص لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

بناء مادة المعالجة:

التصميم التعليمي للمحتوى الالكتروني عبر أدوات التعلم الالكتروني التشاركي :

اطلع الباحث على بعض نماذج التصميم التعليمي مثل: الجزار (١٩٩٤: ١٠٧- ١١١)؛ أمين (٢٠٠٠: ١٢٤- ١٢٦)؛ عزمي (٢٠٠١- ١٧- ٥٩)، خميس (٢٠٠٣أ: ٩١-١٠٤)، لاختيار ما هو مناسب منها لعملية إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية بهدف تيسير عمليات الاعداد والاستخدام، مع تنظيمها، وضبط مساراتها وإجراءاتها، وذلك وفقًا لمراحل التصميم التعليمي.

أولاً: مرحلة التحليل: واشتملت على المراحل التالية:

- **تحديد الاحتياجات:** تضمنت هذه المرحلة تحديد المهارات العملية اللازمة للسادة مديري المدارس، والتي يتوقع أن تكسبهم المعلومات المعرفية والمهارات العملية اللازمة لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، وفي هذه المرحلة قام الباحث بإجراء بعض المقابلات الشخصية غير المقننة مع مجموعة من مديري ووكلاء المدارس السعودية بمنطقة المدينة المنورة، لتعرُّف مهاراتهم الحالية المرتبطة باستخدام برامج الادارة الالكترونية، وقد أبدى الكثير رغبتهم في اتقان المهارات الخاصة بهذه البرامج، وتم اختيار عينة البحث ممن تتوفر لديهم المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر، وشبكة الانترنت.
- **تحديد الأهداف العامة للمحتوى:** إن الهدف العام في الدراسة الحالية هو قياس أثر التفاعل بين أدوات التعلم الالكتروني التشاركي والأسلوب المعرفي على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لإعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، وفي ضوء هذا الهدف تم استخلاص المحتوى العلمي لموضوع إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، والمقدم عبر أدوات التعلم الالكتروني التشاركي.

-**تحديد الجمهور المستهدف:** يوجه المحتوى لمديري ووكلاء المدارس السعودية، بمنطقة المدينة المنورة، وممن لديهم خليفات لاستخدام اجهزة الحاسب الآلي وشبكة الانترنت، حتى يتمكنوا من تنفيذ المهارات المقدمة لهم.

- **تحليل بيئة التعلم:** تتمثل بيئة التعلم في أداتين فقط من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي تعرض المعلومات والمهارات الخاصة بإعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، ويتم تقديمهما لأربع مجموعات من مديري ووكلاء المدارس المستقلين والمعتمدين.

ثانيا: مرحلة التصميم:

وتتعلق هذه المرحلة بتوصيف المبادئ النظرية والإجراءات العملية المتعلقة بكيفية إعداد أدوات التعلم الالكتروني التشاركي بشكل يكفل تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها، وتتضمن تلك المرحلة الخطوات التالية:

- **صياغة الأهداف الإجرائية:** تمت صياغة الأهداف صياغة ملائمة تساعدنا على معرفة نوع الأداء أو السلوك الواجب أن يظهره المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من الدراسة بأداتي التعلم الالكتروني التشاركي كما تساعدنا على توجيه وضبط التعلم واختيار المحتوى التعليمي والمواد التعليمية وأدوات القياس والتقويم الملائمة.
- **إعداد المحتوى التعليمي لأداتي التعلم الالكتروني التشاركي:** في الأهداف العامة والسلوكية تم تحديد محتوى المقدم عبر أداتي التعلم بما يغطي الأهداف التعليمية، والعمل على تحقيقها، وذلك بالاستعانة ببعض الكتب المتخصصة، وفي ضوء آراء الخبراء، وبعض المواقع التعليمية.
- **تصميم مواد المعالجة التجريبية:** تهدف مواد المعالجة التجريبية إلى استخدام أداتين من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي / المدونات) على التحصيل المعرفي وتنمية الأداء المهاري لدى مديري ووكلاء المدارس، وقد تم تصميم المحتوى على المدونة من خلال الرابط التالي: http://smartformedia.com/Electronic management/

كما تم تصميم المحتوى على الويكي من خلال الرابط التالي:
http://ar.electronic- management.wikia.com/wiki/

- **ثالثاً: مرحلة الإنتاج:**

من متطلبات هذه الدراسة إنتاج أداتين من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (مدونة-ويكي)، لذلك قام الباحث بإنتاج الاداتين (مواد المعالجة التجريبية) وفقا للمراحل التالية:

- **تصميم انماط وواجهات التفاعل:**

- تصميم نمط التفاعل: حيث اعتمد نمط التفاعل على استخدام الفأرة ولوحة المفاتيح.
- تصميم الصفحات: تم تصميم الصفحات وفقا لمعايير تصميم الصفحات الالكترونية من حيث (البساطة، توازن العناصر، وضوح الصفحات، التباين، وضوح الروابط، كفاءة عناصر الوسائط المتعددة، توظيف العناصر المختلفة، وضع العناصر داخل إطار)

- تحديد المصادر التعليمية اللازمة لإنتاج الاداتين وهي:

- النصوص المكتوبة: استعان الباحث بحزمة برامج Microsoft office لكتابة المحتوى التعليمي داخل أداتي التعلم التشاركي.
- لقطات فيديو: تم وضع لقطات فيديو داخل موقعي الأداتين لشرح مهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، وتم الاستعانة ببرنامج camtasia studio 8 في تصوير شاشة الحاسب أثناء تنفيذ المهارات.
- المؤثرات الصوتية: تم اختيار المؤثرات الصوتية المناسبة للإجابة الصحيحة والخاطئة.

- **إنتاج الأداتين بصورتهما المبدئية:** تم بناء الأداتين في صورة مادية ملموسة قابلة للتشغيل على أي جهاز كمبيوتر في نسختين مختلفتين بما يعكس تأثير متغيرات الدراسة.
- **رابعا مرحلة التقويم:** وحتى يطمئن الباحث لكفاءة أداتي التعلم التشاركي وفقا للمتغير المستقل والمحتوى العلمي الموجودة بهما فقد اتبع عدة أشكال من التقويم

تمثلت في التقويم البنائي، وكذلك التحكيم من قبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في مجالات المناهج وطرق التدريس، وتكنولوجيا التعليم، وبعد ذلك تم إتاحتهما إتاحة كاملة على شبكة الإنترنت والسماح لأفراد عينة البحث لاستخدامهما للتعلم من خلالهما.

- **التأكد من كفاءة وصلاحية أداتي التعلم التشاركي:** في هذه المرحلة قام الباحث باستخدام أداتي التعلم التشاركي من خلال بعض أجهزة الكمبيوتر المختلفة في مواصفاتها، حتى يتم التأكد من انه سوف يتم تصفحهما بطريقة مناسبة، وبعد التأكد من كفاءة العرض والتصفح، تم وضع أداتي التعلم التشاركي في صورتهما النهائية تمهيدا لاستخدامهما.

١- التجربة الاستطلاعية:

لتحقيق مزيد من الوضوح قام الباحث بتجربة أداتي التعلم التشاركي على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية قوامها (١٥) من مديري ووكلاء المدارس للتثبت من صلاحية مادة المعالجة وأدوات البحث، وإجراء بعض التعديلات في الصياغة والتعليمات.

٤- التجربة الأساسية للبحث:

تم إجراء التجربة الأساسية للبحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٧/ ٢٠١٨م علي عينة من مديري ووكلاء المدارس بمنطقة المدينة المنورة، وقد مرت التجربة بالمراحل الآتية:

- **اختيار عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث من بعض مديري ووكلاء المدارس بمنطقتي المدينة المنورة، وينبع، وقد بلغ عدد العينة (٥٦) عضوا تم تقسيمهم إلي أربع مجموعات تجريبية وفقا لمتغيرات البحث المستقلة، بواقع (١٤) عضوا في كل مجموعة.
- **تطبيق أدوات البحث قبلياً:** تم تطبيق أدوات البحث قبلياً للتأكد من تكافؤ وتجانس مجموعتي الدراسة، حيث قام الباحث بتحليل نتائج كل من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة؛ بهدف التعرف على مدى تجانس عينة الدراسة قبل إجراء التجربة الأساسية، وكانت النتائج كالآتي:

نتائج البحث: عرضها، مناقشتها، وتفسيرها

أولا: عرض النتائج المتعلقة بالجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:

بعد جدولة البيانات المتعلقة بالجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS لحساب المتوسطات الطرفية والداخلية للدرجات، وجاءت نتائجها على النحو التالي:

جدول (٢) المتوسطات الطرفية والمتوسطات الداخلية (م) لدرجات كسب المجموعات على الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية

	التخصص		
	مستقل	معتمد	
	م	م	المتوسط الطرفي
الويكي	١٧	١٨.٥	١٧.٩٦
المدونات	١٩.٣٠	٢٠.٦٥	١٨.٤٨
المتوسط الطرفي	١٨.١٥	١٩.٥٥	

باستقراء النتائج في الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن هناك تباينًا في قيم المتوسطات الطرفية، وقد تطلب الأمر متابعة إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه للتأكد من أن تلك الفروق دالة إحصائيًا، وفيما يلي يعرض الجدول التالي ملخص نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه على درجات كسب المجموعات على الاختبار التحصيلي.

جدول (٣) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات كسب المجموعات على الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة *
التحصيل	٢٥٤١٠.٣٢١	٤	٥٧٢٥.٤٤٨	٢٤١٥.٧٤٧	دالة
الأسلوب المعرفي	٢٧.١١١	١	٢٣.٠٣٧	١٢.١٧٣	دالة
أدوات التعلم التشاركي	٦٦.٤٢٤	١	٦٤.٦٣٠	٢٦.١١٢	دالة
التفاعل بين الأسلوب المعرفي والتعلم التشاركي	٠.٦٢٥	١	٠.٦٢٥	٠.٢٦٦	غير دالة
داخل المجموعات	٢٥٤١٠.٣٢١		٥٧٢٥.٤٤٨	٢٤١٥.٧٤٧	دالة

- دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير أدوات التعلم التشاركي (ويكي / مدونات)، والتي بلغت (٢٦.١١٢) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، حيث إنها تزيد عن القيمة الجدولية، وهذا يدل على أن أدوات التعلم التشاركي (ويكي / مدونات) كمتغير يؤثر في التحصيل المعرفي لأفراد العينة في صالح المدونات.

اختبار صحة الفرض الأول:

في ضوء هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الأول الذي ينص علي أنه:

" لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي الويكي ودرجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي المدونات في الجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية كما تبين ذلك درجاتهما على الاختبار التحصيلي"

وقبول الفرض البديل والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي الويكي ودرجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي المدونات في الجانب المعرفي بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في درجات الكسب علي اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لصالح مجموعة المدونات"

إجابة السؤال الثاني:

بناء على ما سبق يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثاني:

ما فاعلية أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

نتيجة الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في الجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية :

كما يتضح من الجدول رقم (٢) أن هناك فرقا بين المتوسطين الطرفيين للمجموعة مستقل ومعتمد، وباستخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه جاءت النتائج تشير إلي وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) يرجع إلى الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في صالح المستقل في الجانب المعرفي للمهارات كما يتضح ذلك من جدول (٣)

اختبار الفرض الثاني:

وبناء عليه تم رفض الفرض الصفري الثاني للبحث والذي ينص علي أنه :

" لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل) ودرجات مجموعة الأسلوب المعرفي (المعتمد) في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية بغض النظر عن أداة التعلم الالكتروني التشاركي، كما تبين ذلك درجاتهما على الاختبار التحصيلي".

وقبول الفرض البديل والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث مستقل ومجموعة البحث معتمد بغض النظر عن أداة التعلم الالكتروني التشاركي في الجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لصالح مجموعة البحث ذات الأسلوب المعرفي المستقل "

إجابة السؤال الثالث:

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الثالث الذي ينص على:

ما فاعلية الأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) بغض النظر عن أداة التعلم في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

٣-نتيجة التفاعل بين الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) وأداة التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) في الجانب المعرفي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:

بالنظر الي جدول (٣) يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعات ترجع للتفاعل بين بين الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) وأداة التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) في التحصيل.

اختبار الفرض الثالث:

٧. وفي ضوء هذه النتيجة يتم قبول الفرض الصفري الثالث الذي ينص علي أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعات التجريبية الأربعة وفقاً لأداة التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي/ المدونات)، والأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية ترجع إلى التفاعل بين أداة التعلم والأسلوب المعرفي، كما تبين ذلك درجاتهم على الاختبار التحصيلي

إجابة السؤال الرابع:

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال الرابع ونصه:

- ما أثر التفاعل بين كل من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات)، والأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) في تنمية التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية؟

تفسير النتائج المرتبطة بالتحصيل:

تشير نتائج البحث إلى وجود فروق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعة التجريبية الأولى والتي درست بأداة التعلم التشاركي الويكي، والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست بأداة التعلم التشاركي المدونات على الاختبار التحصيلي المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، في التطبيق البعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية المدونات في تحسين مستوى التحصيل المعرفي لدى أفراد تلك المجموعة، **وقد يرجع ذلك إلي أن:**

- تميز المدونات بتوفر قوالب الكترونية جاهزة لمحتويات التدوينات الإلكترونية وتحديدها داخل النص يعمل على زيادة الاحساس بإدراك المتعلمين للمحتوى الذي يظهر تأثيره على التحصيل.
- الرغبة الحقيقية لدى (عينة البحث) في الالتحاق بتجربة البحث حيث أنه يلبي لديهم حاجة تعليمية مهمة على مستواهم الشخصي والمهني.
- دراسة المحتوى عبر المدونات الالكترونية قد زودهم بالكثير من المعلومات والمفاهيم المرتبطة بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، لم تكن متوفرة لديهم من قبل؛ مما ساهم في حصولهم على درجات مرتفعة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي.
- استخدام أداة التعلم الالكتروني المدونات يقلل من فقد المعلومات المرتبطة بالمحتوى المقدم من خلالها، حيث حسنت من عملية التعلم وزيادة التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

كما أشارت نتائج البحث أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعات التجريبية الأربعة في القياس البعدي على اختبار التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية ترجع إلى أثر التفاعل بين الأسلوب المعرفي (معتمد – مستقل) وأداة التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات)، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلي:

- توضح هذه النتيجة أن المعالجات التي قدم من خلالها المحتوي تكاد تكون متقاربة في تأثيرها على التحصيل المعرفي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لدى عينة البحث من المجموعات التجريبية الأربعة، ويتضح ذلك بالنظر إلى جدول رقم (١) الذي يوضح المتوسطات الداخلية والطرفية للمجموعات التجريبية الأربع في اختبار التحصيل المعرفي حيث نجد أن المتوسطات بين المجموعات الأربعة تكاد تكون متقاربة، والفرق بين أعلى متوسط وأقل متوسط صغير، ولهذا يمكن إرجاع ذلك إلى ما تضمنته أدوات التعلم الالكتروني التشاركي بمعالجاتها المختلفة من المثيرات البصرية والسمعية التي ساعدت في عرض المعلومات، وما أتاحته من تعلم كل دارس حسب قدراته

واستعداداته، وما وفره من تفاعل جعل الدارس نشيطًا وإيجابيا في عملية التعلم، مما ساعد دارسي المجموعات التجريبية الأربعة إلى الوصول لدرجات مرتفعة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:

بعد جدولة البيانات الخاصة بالجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة للتعرف على المتوسطات الطرفية ثم تحليل التباين ثنائي الاتجاه، ويوضح الجدول التالي رقم (٤) المتوسطات الطرفية عند كل مستوى من مستويات أداوت التعلم التشاركي (ويكي- مدونات)، كما يوضح المتوسطات الداخلية (م)، والانحراف المعياري (ع) الخاص بدرجات أفراد العينة لكل مجموعة من المجموعات الأربعة على درجات الكسب في الجانب الأدائي كما بينت ذلك درجاتهم على بطاقة ملاحظة الأداء العملي أنظر جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الطرفية والمتوسطات الداخلية (م) لدرجات القياس البعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي

	الأسلوب المعرفي		
	معتمد	مستقل	
	م	م	المتوسط الطرفي
الويكي	١٦.٦٦	١٨.٠١	١٧.٦
المدونات	١٧.٨٧	١٩.٣٢	١٨.٣٦
المتوسط الطرفي	١٨.٢٧	١٩.١٢	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) أن هناك تبايناً في قيم المتوسطات الطرفية، وقد تطلب الأمر متابعة إجراء التحليلات الإحصائية باستخدام أسلوب تحليل التباين ثنائي الاتجاه للتأكد من أن تلك الفروق دالة إحصائياً، وفيما يلي يعرض الجدول التالي ملخص نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه على درجات كسب المجموعات على بطاقة ملاحظة الأداء العملي، وجاءت نتائجه على النحو التالي:

جدول (٥) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات كسب المجموعات كما تبين ذلك درجاتهم على بطاقة ملاحظة الأداء العملي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة *
التحصيل	٢١٣٠٠٤٤٣	٤	٥٥٢٦.٨٥٧	٣٠١٧.٤٤٨	دالة
الأسلوب المعرفي	٦٥.١٥٣	١	٦٢.٩٧٦	٣٤.٣٨٣	دالة
أدوات التعلم التشاركي	٣.٤٣٠	١	٢.٥١٩	١.٣٧٥	داله
التفاعل بين الأسلوب المعرفي وأدوات التعلم التشاركي	٠.٣٨٦	١	٠.٣٨٦	٠.٢١١	غير دالة
داخل المجموعات	٢٣٧١٠.٠٠٠				دالة

دالة عند مستوى (٠.٠٥)

- **نتيجة اختلاف أداتي التعلم التشاركي (الويكي/ المدونات) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:**

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن قيمة (ف) المحسوبة لمتغير أداوت التعلم التشاركي (ويكي- مدونات)، والتي بلغت (١.٣٧٥) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥)، حيث إنها القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وهذا يدل على أن أداوت التعلم التشاركي (ويكي- مدونات) كمتغير تؤثر في الأداء العملي لأفراد العينة.

اختبار الفرض الرابع:

وفي ضوء هذه النتيجة تم رفض الفرض الصفري الرابع للبحث الذي ينص على أنه: "لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي الويكي ودرجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي المدونات في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية كما تبين ذلك درجاتهما على بطاقة الملاحظة.

وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي الويكي ودرجات كسب مجموعة البحث الذين درسوا بأداة التعلم الالكتروني التشاركي المدونات في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية لصالح مجموعة المدونات"

إجابة السؤال الخامس:

وبهذه النتيجة يكون البحث قد أجاب عن السؤال الخامس ونصه:

ما فاعلية أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) بغض النظر عن الأسلوب المعرفي في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية **نتيجة اختلاف الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:**

بالنظر إلى جدول (٥) السابق يتضح أن هناك فرقا دالا إحصائيا عن مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة المستقلين ودرجات كسب مجموعة المعتمدين في الجانب الأدائي لصالح مجموعة المستقلين ؛ حيث جاءت ف المحسوبة أكبر من ف الجدولية.

اختبار الفرض الخامس:

٨. في ضوء هذه النتيجة يتم رفض الفرض الصفري الخامس الذي ينص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل) ودرجات مجموعة الأسلوب المعرفي (المعتمد) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية بغض النظر عن أداة التعلم الالكتروني التشاركي، كما تبين ذلك درجاتهما على بطاقة الملاحظة. "

وقبول الفرض البديل والذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب مجموعة الأسلوب المعرفي (المستقل) ودرجات مجموعة الأسلوب المعرفي (المعتمد) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج

الإدارة الالكترونية بغض النظر عن أداة التعلم الالكتروني التشاركي لصالح مجموعة البحث المستقلين"

إجابة السؤال السادس:

في ضوء هذه النتيجة، يكون البحث قد أجاب عن السؤال السادس ونصه: ما فاعلية الأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) بغض النظر عن أداة التعلم في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

نتيجة التفاعل بين الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) وأداة التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية:

بالنظر إلى جدول (٥) يتضح أنه لا توجد فروق دالة بين درجات كسب المجموعات ترجع للتفاعل بين الأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) وأداة التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات) في الجانب الأدائي لمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

اختبار الفرض السادس:

وفي ضوء هذه النتيجة تم قبول الفرض الصفري السادس الذي ينص علي أنه: " لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعات التجريبية الأربعة وفقاً لأداة التعلم الالكتروني التشاركي (الويكي/ المدونات)، والأسلوب المعرفي (مستقل/ معتمد) في الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية ترجع إلى التفاعل بين أداة التعلم والأسلوب المعرفي، كما تبين ذلك درجاتهم على بطاقة الملاحظة.".

إجابة السؤال السابع:

وبذلك يكون البحث قد أجاب عن السؤال السابع ونصه:

ما أثر التفاعل بين كل من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي (ويكي/ مدونات)، والأسلوب المعرفي (معتمد/مستقل) في تنمية الجانب الأدائي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية.

تفسير النتائج المرتبطة بالجانب الأدائي لمهارات تصميم وإنتاج الكتاب الإليكتروني:

تشير نتائج البحث إلى وجود فروق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعة التجريبية الأولى والتي درست بأداة التعلم التشاركي الويكي، والمجموعة التجريبية الثانية والتي درست بأداة التعلم التشاركي المدونات على بطاقة الملاحظة المرتبطة بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، في التطبيق البعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على فاعلية المدونات في تحسين مستوى الجانب الأدائي لدى أفراد تلك المجموعة، **وقد يرجع ذلك إلي أن:**

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- توفر العديد من المشاركين بشكل مكثف اكثر على المدونات مما اتاح وجود العديد من لقطات الفيديو لشرح المهارات مما اثرى الجانب الأدائي
- طبيعة المرحلة العمرية لعينة البحث تمكنهم من البحث والتنقيب عن أداء المهارات وذلك تدعمه طبيعة المدونات، مما يتيح لهم الوصول لمعلومات ومهارات في التصميم والإنتاج.

كما تشير نتائج البحث إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات كسب المجموعة التجريبية ذات الأسلوب المعرفي المستقل، والمجموعة التجريبية ذات الأسلوب المعرفي المعتمد علي بطاقة ملاحظة الأداء العملي المرتبط بمهارات إعداد واستخدام برامج الإدارة الالكترونية، في التطبيق البعدي لصالح مجموعة المستقلين.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى عدة عوامل أهمها:

- المستقلين يستخدمون التفكير والتحليل فيما يواجههم من مشكلات أثناء عملية التطبيق للمهارات تمكنهم من إعمال العقل في طريقة الحل مما يجعلهم متفوقين في أدائهم للمهارات بخلاف المعتمدين.
- محاولة المستقلين الفردية لتعلم المهارة أكثر من مرة للوصول إلي الإتقان دون التركيز على حفظ خطوات أداء المهارة ولا اتباع غيرهم.

ثانياً: التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما هدف إليه البحث الحالي يحاول الباحث وضع بعض التوصيات والمقترحات المستقبلية ذات الصلة بموضوع البحث.

توصيت البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

- استخدام أحد نمطي أدوات التعلم التشاركي اللذين تم تناولهما في البحث لتدريس المقررات المختلفة والعمل على تنمية مهارات الطلاب باستخدام أحد هذين النمطين.
- ضرورة الاستفادة من نتائج هذا البحث على مستوى الواقع لأنها تساهم في تحقيق نواتج تعلم أفضل، وذلك فيما يتعلق بالتحصيل والأداء العملي للمهارات.
- تدريب مديري ومسؤولي المدارس على كيفية استخدام وإدارة البرامج الالكترونية المختلفة.

مقترحات ببحوث ودراسات أخرى:

- اجراء بحوث مماثلة لهذا البحث لتنمية مهارات ومعارف مسؤولي ومديري المدارس باختلاف أنواعها.
- دراسة أنماط أخرى من أدوات التعلم الالكتروني التشاركي والتأكد من فاعليتها في تنمية المهارات لدى المتعلمين.
- إجراء العديد من الدراسات والبحوث حول أنماط الأسلوب المعرفي.

المراجع العربية

أبو عاشور، خليفة مصطفى والنمري، ديانا جميل(٢٠١٣). مستوى تطبيق الإدارة الالكترونية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الهيئة التدريسية والإداريين- المجلة الأردنية في العلوم التربوية الاردن، مجلد ٩، ع (٢).

أحمد راشد العيسائي (٢٠١٣). المدونات الالكترونية: سلبياتها وإيجابياتها من وجهة نظر طلبة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس .المؤتمر التاسع عشر لجمعية المكتبات المتخصصة – فرع الخليج العربي : مستقبل المهنة : كسر الحواجز التقليدية لمهنة المكتبات والمعلومات والتحول نحو مستقبل البيئة المهنية الرقمية – الإمارات، أبو ظبي: معية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي.

البياع، محمد فاروق. (٢٠١٥). "التأثيرات الفارقة لنظم إدارة المحتوى على الويب لتنمية مهارات التعلم التشاركي"، رسالة ماجستير في التربية النوعية "تكنولوجيا التعليم"، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.

الحبيب، عبد الرحمن بن محمد بن على، الحقباني،فريال بنت عبد الله (٢٠١٥) واقع تطبيق برنامج الإشراف التربوي في نظام نور من وجهة نظر المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظتي حوطة بنى تميم والحريق بالمملكة العربية السعودية- مستقبل التربية العربية، مصر مجلد ٢٢ ع ١٩٩.

الحسن، حسين بن محمد(٢٠٠٩). الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية ":نحو أداء متميز في القطاع الحكومي ١٣ -١٦ ذو القعدة ١٤٣٠ هـ- معهد الإدارة العامة- الرياض.

الحسنات، ساري عوض(٢٠٠١). معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في الجامعات الفلسطينية، – ماجستير غير منشورة – جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية- القاهرة.

الخولي، هشام(٢٠٠٢)، الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، كلية التربية بالسويس. جامعة قناة السويس، دار الكتاب الحديث رقم التصنيف153.4

الراضي،خالد بن عبد العزيز(٢٠١٥). برامج الادارة الالكترونية المدرسية في مدارس التعليم العام" الواقع والمأمول" المجلة التربوية المتخصصة المجلد٤ العدد ٢.

السلطاني، سعدية حايف كاظم، وآخرين(٢٠١٢). دراسة العلاقة بين مكونات تقانة المعلومات ومؤشرات الاداء المنظمي-دراسة وصفية تحليلية لعينة من العاملين في بعض المصارف التجارية في بغداد مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية – المجلد (٤)- العدد (٨).

الشرقاوي، أنور محمد(١٩٩٥) **الأساليب المعرفية في بحوث علم النفس وتطبيقاتها في التربية،** القاهرة:الأنجلو المصرية.

العتوم، عدنان يوسف(٢٠١٠) **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق،** عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الغريب، رمزية. (١٩٨١). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الفرماوي، حمدي علي (٢٠٠٩)، **الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق،** عمان:دار صفاء للنشر والطباعة.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبدالله (١٩٩٨)**الانترنت للمستخدم العربي**–مكتبة العبيكان ط١– الرياض

الكبيسي، كلثم محمد(٢٠٠٨) . متطلبات تطبيق الإدارة الالكترونية في مركز نظم المعلومات التابع للحكومة الالكترونية في دولة قطر–" ماجستير غير منشور إدارة أعمال– الجامعة الافتراضية الدولية –المملكة المتحدة .

الموزان، أمل بنت علي بن سعد (٢٠١٥) تصور مقترح لبيئة تدريب إلكتروني تشاركي متمايز في ضوء تطلعات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والتوجهات المستقبلية للتدريب الإلكتروني التربية جامعة الأزهر – مصر، ع ١٦٤.

أمين، زينب محمد و أمين، فاطمة محمد(١٤٣٠ هـ) .**الحاسوب في التعليم**– دار الافهام للنشر والتوزيع–الرياض.

حميد، محمد عبدا لله حسن(٢٠١٣) . إمكانية تطبيق الادارة الالكترونية بجامعة صنعاء– مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس– العدد (٣٧) الجزء الأول– مصر.

خميس، محمد عطية. (٢٠٠٣).عمليات تكنولوجيا التعليم، دار الحكمة، القاهرة.

داليا خيرى حبيشى، محمد رفعت البسيونى، السعيد محمد عبد الرازق. (٢٠١٢م). فاعلية بيئة مقترحة للتعلم الإلكتروني التشاركي قائمة على بعض أدوات الويب٢ لتطوير التدريب الميداني لدى الطلاب معلمي الحاسب الآلي. المجلة العلمية – كلية التربية بالمنصورة.

دعاء محمد لبيب ابراهيم (٢٠٠٧). استراتيجية الكترونية للتعلم التشاركي في مقرر مشكلات تشغيل الحاسوب على التحصيل المعرفي والمهارى والاتجاهات نحوها لطلاب الدبلوم العام في التربية شعبة كمبيوتر تعليمي، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

رضوان، رأفت(٢٠٠٤) **الإدارة الإلكترونية**– مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار– القاهرة.

رفعت محمد حسن، السيد شحاته محمد، عباده أحمد عباده، منى زهران محمد (٢٠١٠). المدونات الإلكترونية إحدى مستحدثات تكنولوجيا التعليم .المجلة العلمية بأسيوط، ١ (٢٦).

سامية فايد وستيته سعيد (٢٠١٢). فاعلية استخدام الويكي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٤٥.

عبد العليم، أحمد ابراهيم، وآخرين (٢٠١٢). متطلبات تطوير الادارة الالكترونية بجامعة الطائف من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والعاملين– دراسات عربية في التربية وعلم النفس– العدد التاسع والعشرون – الجزء الأول.

عبدالله بن عبدالعزيز الهدلق . (٢٠١٣). اتجاهات وتصورات طلاب الدراسات العليا حول تطبيقات الويكي في التعليم. مجلة العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة الملك سعود – السعودية، مج ٢٥.

عبد الناصر، موسي وقريشي، محمد(٢٠١١) ."مساهمة الإدارة الالكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي(دراسة حالة كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة بسكرة)، مجلة الباحث– العدد (٩)– الجزائر.

عصام منصور (٢٠٠٩). المدونات الإلكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، ع ٥.

عطاونة، وجدي لطفي إبراهيم (٢٠١٢). تحليل واقع نظم المعلومات الإدارية ودورها في صناعة القرار في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ماجستير غير منشور – قسم إدارة الأعمال –جامعة الخليل – فلسطين.

فؤاد اسماعيل عياد، عبد الكريم محمود الأشقر. (٢٠١١).أثر استخدام أدوات الويب ٢,٠ في نظام إدارة التعلم (Moodle) على تحقيق التعلم التعاوني لدى طلبة تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الاسلامية. دراسات المعلومات، ع ١٠.

ليندة ضيف (٢٠١٤). المحتوى الرقمي العربي على شبكة الانترنت: المدونات الإلكترونية أنموذج. مجلة الحكمة – مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر، ع ٢٦.

محمد عبدالرحمن السعدني. (٢٠١٣م). فاعلية برنامج تعليمي مقترح باستخدام موقع ويب تعاوني– ويكي – في زيادة التحصيل و تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المحتوى التعليمي لدى الطلاب المعلمين، المجلة التربوية –الكويت , مج ٢٨, ع ١٠٩ .

محمد فوزي والي (٢٠١٠). فعالية برنامج الكتروني قائم على التعلم التشاركي عبر الويب في تنمية كفايات المعلمين في توظيف تكنولوجيات التعليم الالكتروني في التدريس، رسالة دكتوراه، كلية التربية فرع دمنهور، جامعة الإسكندرية.

مزهودة، عبد المليك (٢٠١١). الأداء بين الكفاءة والفاعلية مفهوم وتقيم – مجلة العلوم الإنسانية– العدد الأول– جامعة محمد خضير بسكرة – الجزائر.

نبيل عزمي(٢٠٠١). **التصميم التعليمي للوسائط المتعددة**. المنيا: دار الهدى للنشر.

المراجع الأجنبية:

Alzahrani, Ibraheem (2013) The impact of using wiki technology in learning biology among Al-Baha University students: perceptions, knowledge, e-learning skills and attitudes. University of Southampton, Southampton Education School, Doctoral Thesis

Choy, S. O., & Ng, K. C. (2009). Implementing wiki software for supplementing online learning. Australasian Journal of Educational Technology, 23(2.

Coutinho, C. P., & Bottentuit Junior, J. B. (2010). From Web to Web 2.0 and e-Learning 2.0., State University of New York, USA.

Churchill, D. (2009). Educational applications of web 2.0: usmg blogs to support teaching and learning. British Journal m Eductional Technology, 40, (1.

Downes, S. (2005). "e-learning 2.0", Retrieved September 1, 2015, from http://www.downes.ca/post/31741

Implementation of formative assessment Edman, Elaina. (2010). in the classroom . A thesis submitted to fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , Saint Louis University .

Joshi, M. &Babacan, A. (2012). developing a framework for the effective use of blogs in formative assessment, Turkish online Journal of Distance Education, 13, (3), 21-32 .

Kitchakam, O. (2012)Using blogs to improve students' summary writing abilities. Turkish Online Journal of Distance Education, 13, (4). 209-219.

Lan, Y-F., Sie, Y-S. (2010)". Using RSS to support mobile learning based on media richness theory", Computers & Education. 2 (55), 723-732. Retrieved August 11, 2015, from http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S03601315 10000758

Pollara, P. & Zhu, J. (2011). Social Networking and Education: Using Facebook as an Edusocial Space. In Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2011 (pp. 3330-3338). Chesapeake, VA: AACE

Wei, N. (2011). An E-Learning 2.0 Model. MA thesis, Unitec Institute of Technology, New Zealand-Auckland. Retrieved from ProQuest Dissertations & Theses: Full Text. (Publication No. AAT 3846431)